

تقويم الشكل والمضمون في المطبوع المدرسي

إيمان عامر نعمة

جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة

emaanamer@gmail.com

الخلاصة

تعد المدارس من المؤسسات التربوية و التعليمية التي تساعد على تربية الطلبة والاهتمام بنشاطاتهم الفنية سواء كانت صفية ام لا صفية لتشكيل جانب مهم في حياتهم في تضمنها الكثير من المواقف التربوية التي من خلالها التي نطمح فيها الى تحقيق أهدافها المنشورة ، فأصبح على المدرسة واجب تنمية الأفراد وتكوين شخصياتهم من خلال مختلف النشاطات التي يقومون بها داخل المدرسة او خارجها . ومن هذه النشاطات العمل الصحافي المدرسي بصفته الجماعية منتجا رسائل اتصالية التي ستكون بمثابة حلقات وصل ما بين الطلبة أنفسهم وما بين الطلبة والهيئات المدرسية وأولياء الأمور او مع الجهات الرسمية المسؤولة على مثل هذه النشاطات . ولما كانت هذه المجالات من احد وسائل الاعلام التربوي لما لها من دور مؤثر تستجيب لحاجات الطلبة في التعبير و الإبداع متوافقة مع خصائص نموهم الجسمي والعقلي فإنها يجب ان تشكل بطريقة صحيحة يكون فيها الشكل الفني للعملية التصحيحية من جميع العناصر والقوانين الفنية لتشكيل المجلة ككل بصفحاتها المطبوعة منسجمة ومتوافقة مع ما تتضمنه من قيم تربوية ومضامين تعليمية تهدف الى عدم تشتت عین القارئ وتجعله اكثر متعة وتلقي عند القراءة ، كما انها تنشر الوعي والثقافة في مختلف المجالات للكثير من الطلبة .

ومن هذا المنطلق تناول البحث الحالي دراسة (تقويم الشكل والمضمون في المطبوع المدرسي) ، اذ هدفت الدراسة الحالية الى تقويم الشكل الفني والمضمون في المجالات المدرسية وخاصة في الصفحات المحررة من قبل الطلبة بما فيها من مجال اكثر حرية للتعبير الذاتي المبدع للمراحل الدراسية كافة (الابتدائية، المتوسطة ، والإعدادية) ، كون المجالات لا تتوجه نحو مرحلة سنية معينة بل نجدهم جميعا يخاطبون الاطفال والمراهق لما فيها من اختلاف واضح تابع الى اختلاف مراحل النمو والنضج الجسمي والعقلي .

وقد تضمن البحث على اربعة فصول : تخصص الاول منها بالاطار المنهجي للبحث ، بدءا من مشكلة البحث واهميته والحاجة اليه مرورا بهدف البحث ثم تحديد المصطلحات ، اما الفصل الثاني فقد اشتمل على الاطار النظري واهم المؤشرات التي توصلت اليها الباحثة ، اذ تضمن ثلاثة مباحث ، المبحث الاول تناول (المجالات المدرسية .. الخصائص .. الانواع) ، اما المبحث الثاني فقد تضمن (جمالية الشكل والمضمون في المطبوع المدرسي) ، واشتمل المبحث الثالث على (تمثيلات القيم التربوية والاجتماعية والجمالية في المطبوع المدرسي) . اما الفصل الثالث اختص بإجراءات البحث من حيث مجتمع البحث وعينته والتي بلغت (١٢) صفحة محررة من قبل الطلبة مقسمة على ثلاث مراحل دراسية ، كما تضمن اداة البحث وذلك ببناء استمارة تحليل تألفت من مجالين هما (الشكل الفني) و (المضمون) و (١٣) مجالا رئيسيا تفرع منها (٤٤) مجالا ثانويا وتفاصيل اخرى ، وقد استخدمت الباحثة (معادلة كوبر) لحساب صدق الاداة و(معادلة سكوت) لحساب ثبات الاداة . وقد بلغت عينة البحث (١٢) صفحة محررة من الطلبة مقسمة الى ثلاث مراحل دراسية كما سبق ذكرها ، وقد تطلب ذلك بناء استمارة تحليل تألفت من مجالين هما (الشكل الفني والمضمون) و

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

(١٣) مجالا رئيسا تفرع منها (٤٤) مجالا ثانويا وتفصيل اخرى ، وقد استخدمت الباحثة معادلة كوبر لحساب صدق الاداة ومعادلة سكوت لحساب ثبات الاداة .

وكان من اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة هي :

١. ليس هناك سياقات محددة في تصميم المجالات الدراسية ، لذلك ظهر تباين في التنوع في مجالات الشكل الفني والمضمون المرتبط به .
 ٢. جاءت الافكار في صفحات الطلبة المحررة ذات غرض رسمي املي عليهم من جهات مختصة .
- الكلمات المفتاحية:**النشاط المدرسي الاصفية، المجلة المدرسية ، مفهوم الصحافة المدرسية ،جمالية الشكل الفني .

Abstract

Schools are educational and educational institutions that help to raise students and interest in their artistic activities, whether they are descriptive or non-descriptive to form an important aspect of their lives to include many educational positions through which aspire to achieve their published goals. The school has the duty to develop individuals and form their personalities. During the various activities they do in or out of school. These activities include the work of the school journalist, and as a collective, they create communication messages, which are the main areas of communication between the students themselves and between the students, the school authorities and the parents or with the official bodies responsible for such activities.

As these magazines have a direct and effective effect that responds to students' needs in expression and creativity, they are compatible with the characteristics of their physical and mental development. They must be properly formed in which the technical form of the corrective process of all the elements and the technical laws to form the magazine as a whole with its printed pages is consistent with its values. Educational and educational contents aimed at not distracting the eye of the reader and make it more fun and receive when reading, so the current study aimed at forming the technical and content in the school journals, especially in the pages edited by students, including the field of more freedom of expression (Primary, intermediate, and preparatory) for a clear difference in different stages of growth and physical and mental maturity.

The study sample consisted of (12) edited pages of students divided into three study stages as mentioned above. This required the construction of an analysis form consisting of two areas (technical and content format) and (13) main fields, 44 of which were secondary and other details , The researcher used the Cooper equation to calculate the truth of the instrument and the equation of Scott to calculate the stability of the tool.

The most important conclusions reached by the researcher are:

1. There are no specific contexts in the design of the fields of study, so there is a difference in diversity in the fields of technical form and content associated with it.
2. The ideas came in the pages of the liberated students with a formal purpose entrusted to them by competent authorities.
3. Lack of interest in the dissemination of educational content in those pages with their lack of suitability and technical form on the page itself.

Keywords: Non - school activity, School Journal, The concept, importance and objectives of school journalism, Aesthetic art form.

أولاً : مشكلة البحث وأهميته والحاجة اليه :

تعد مشكلة البحث الركيزة الأساسية التي تبني على أساسها هيكلية البحث مراحل انجازه، والموضوع الذي ستكون الباحثة بصدد تسليط الضوء عليه يركز على تقويم الصفحات المحررة من قبل طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية في المجالات المدرسية الصادرة من إدارات تلك المدارس ، كونها من النشاطات الفنية التي ارتبطت بشكل او باخر بالذائقة الجمالية العامة من جهة وبين العملية التعليمية من جهة أخرى ، بوصفه نشاطا فنيا ووسيلة خطابية ذات قيمة في نمو ثقافات الطلبة بكافة مستوياتهم المختلفة باختلاف مراحلهم الدراسية والمنعكسة على الفروق الجمالية للتصميم والايخراج الفنيين للأشكال الفنية والمضامين في تلك الصفحات مما يجعلها تحقق التواصل والاستمرارية . ان المجالات المدرسية تؤدي وظيفة مزدوجة فهي من ناحية تهدف الى توجيه وارشاد الطلاب وتوعيتهم وتنمية شخصياتهم ، ومن ناحية أخرى فهي وسيلة لتدريب المواهب عند الطلبة في الكتابة الصحفية والفنون الصحفية المختلفة ونشر ابداعاتهم في مختلف مجالات الفنون والادب ، وهذا التنوع يتطلب تنوعا في لغة التعبير والشكل الفني كونها وسيلة اعلام تعتمد الكلمة المطبوعة والصورة الملونة .

ومن هذا المنطلق استوقفت الباحثة الأسئلة الآتية والتي قد تمثل مشكلة البحث الحالي:

١. هل تمتلك المجالات المدرسية للمقومات الرئيسية في التصميم والإخراج الفني بحيث تحقق هدفها الاتصالي من ارتفاع التلقي وثم التأثير ؟
 ٢. ما مدى الالتزام في الأداء الفني للأشكال الفنية في الصفحات المحررة من الطلبة (ذكور وإناث) ومساندتها للمضمون بحيث تحقق الوظيفة الفنية والتعليمية على وفق المؤشرات المعتمدة ؟
- وتتلخص أهمية البحث الحالي في كونها محاولة لإيجاد معيار تقويمي لتلك الصفحات في المجالات المدرسية بما يناسب الفئات الدراسية كافة على وفق معايير تخص اعلام الطفل واليافع، وكذلك يهتم بإيجاد معيار موضوعي من خلال الاستفادة من اداة البحث ونتائجه وتوصياته في اختبار تلك الصفحات فيما تحتويه من أنموذج ايجابي للشكل الفني العام والمضمون الواجب توفرها فيها والحث على عدم اللجوء الى التصاميم الجاهزة من قبل بعض إدارات المدارس .

اما الحاجة الى البحث تأتي من كون البحث قد يقدم معلومات ذات أهمية معرفية للمؤسسات التربوية المتخصصة في مجال الصحافة المدرسية لغرض تفعيل دورها الاتصالي مع الكادر التعليمي والطلبة وأولياء الأمور على السواء .

ثانيا : هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

١. تقويم الشكل الفني العام لصفحات المجالات المدرسية المحررة من الطلبة .
 ٢. تقويم مضمون تلك الصفحات في المجالات المدرسية .
- ثالثا : حدود البحث :** يتحدد البحث الحالي في تقويم الشكل الفني والمضمون للصفحات المحررة من قبل الطلبة والمتضمنة اما رسوماتهم او رسوم قصصية او مجمل نشاطاتهم الفنية من الفنون المختلفة كفن الكاريكاتير او فن الكولاج ، في المجالات المدرسية الصادرة من قبل ادارات المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية لكلا

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

الجنسين في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٦)^(*) والمتوفرة في مديرية النشاط المدرسي في المحافظة .

رابعاً : تحديد المصطلحات :

١-التقويم :عرف (البدوي) التقويم بأنه : "عملية تقدير الشيء وكميته بالنسبة الى معايير محددة، او مدى التوافق بين فكرة او عامل ما ، او بين القيم السائدة"^(١) .

اما (كود) فيعرفه : "انه عملية التأكد او الحكم علة قيمة او مقدار الشيء او بعض الأشياء او مغزاها باستعمال معيار او محك خارجي"^(٢) .

عرف (وايلز) التقويم بأنه : "عملية إصدار الأحكام التي سوف تستخدم أساسا التقدم نحو هذه الأهداف او إصدار الأحكام على تلك الأدلة ، ومراجعة الإجراءات والأهداف على ضوء الأحكام"^(٣) .

وعرف التقويم عند (المفتي) بأنه : "مقياس وتقدير مفهوم الأهداف وما تشتمل عليها ، على أساس سلوك التلميذ باستخدام وسائل عديدة"^(٤) .

وعرفه (الشبلي) : "انه جميع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر المنهج لتحديد جدواها وبيان موقع القوة والضعف فيها لتطويرها او مساعدتها لاتخاذ قرار للحسم بشأنها"^(٥) .

اما تعريف (بلوم) للتقويم فهو : "إصدار حكم لخدمة هدف ما على قيمة الأفكار راوا الأعمال او الطرق او المواد ، وانه يتضمن استخدام المحكات او المستويات او المعايير لتقدير مدى كفاءة الأشياء ودقتها وفعاليتها"^(٦) .

اما في كتاب (التقويم والقياس) فقد وردت عدة تعاريف للتقويم منها^(٧) :

- ما عرفه (جابلن) : "هو عملية تحديد الأهمية النسبية الظاهرة ما" .
- وعرفه (انكاش) : "هو تقدير الأهمية النسبية للسمة المقاسه في ضوء معيار ما" .
- اما (نودايك) فعرف التقويم بأنه : "عملية منظمة لتحديد مدى استفادة الطلبة من الأهداف التربوية" .
- اما (محمد عزت) فقد عرف التقويم بأنه : "عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات او معلومات كمية او كيفية عن ظاهرة او موقف ، واستخدامها في إصدار حكم او قرار"^(٨) .

(*) اختارت الباحثة الحدود الزمنية (٢٠٠٩-٢٠١٦) وذلك كونها مدة غنية بالانتاج للمجلات المدرسية ، وبعد الاطلاع عليها كان اسلوب تنفيذها يتمتع بتنوع واضح مما يتيح للباحثة تحقيق هدف الدراسة ، من خلال التنوع في الاساليب الفنية مما يدعم تحقيق نتائج متنوعة ، مع الاخذ بآراء ذوي الخبرة والاختصاص في نتائج هذه الفترة .

(١) البدوي ، احمد زكي : معجم المصطلحات في التربية والتعليم ، دار غريب للطباعة القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص١١٩ .

(٢) Good, garter, vandothers, dictionary of education 3d , new York 1973 p 29.

(٣) وايلز ، كيمول : نحو مدارس افضل ، ت : فاطمة محجوب ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص٣٣ .

(٤) المفتي ، محمد امين ، و اخر : اسس بناء المناهج وتنظيمها ، مطبعة حسان ، ١٩٨١ _ ١٩٨٢ ، ص٤٤٨ .

(٥) الشبلي ، ابراهيم مهدي : تقويم المناهج باستخدام النماذج ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٨٤ ، ص١٩ .

(٦) الصمادي ، عبد الله : القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ط١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٤ ، ص٢٩ .

(٧) الامام مصطفى محمود ، و اخرون : التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص٣٢-٣٣ .

(٨) عبد الموجود ، محمد عزت ، و اخرون : اساسيات المنهج وتنظيماته ، ط١ ، دلة الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨١ ، ص١٥٤ .

٢- الشكل الفني :

- عرفه (جيروم) بأنه : "عملية تنظيم عناصر الوسيط المادي التي يتضمنها العمل الفني وتحقيق الارتباط بينهما ، فهو يدل على الطريقة التي تتخذ منها عناصر العمل موضعها في العمل ككل بالنسبة للآخر ، وبالطريقة التي تؤثر بها كل منها بالآخر"^(٩) .

- ويعد (رياض) الشكل بأنه : "في بنيته مدرك بصري ، اذ يستثار الإدراك البصري بواسطة منبه خارجي عن طريق الجهاز البصري (العين) ، ويستجيب العقل للاستثارة، فيدرك المرئيات ، وقد أكدت الدراسات السيكولوجية في مجال الإدراك البصري ، ان إدراك الشكل ليس ادراكا لمجموعة الأجزاء التي يتكون منها الشكل ، بل هو إدراك عام ، أي إدراك الشيء ككل"^(١٠) .

- والشكل الفني عند (عبو) هو : "الأساس الذي يقوم عليه التكوين الفني ، اذ تميل الصياغة الأساسية للجسم او إعادة او مجموعة عناصر ، والشكل في كثير من الأحيان يمثل نفسه كما في الصورة الشخصية ، او يمثل علاقات فكرية او اجتماعية ، اذا كان مربوطا مع أشكال أخرى ، وفي هذه الحالة يصبح جزء من هيئة عامة " ^(١١) .

اما (ريد) فيعرفه بأنه : " الهيئة او ترتيب الأجزاء ، (وطالما كان هناك جزءان او اكثر مجتمعان مع بعضهما سيصنعوا نسقا مرئيا " ^(١٢) .

_ اما (مايرز) فيعرفه: " هو أكثر النظم تعقيدا تلك التي تشمل التصميم بصفة عامة ، وهو الشكل " ^(١٣) .
_ ويرى (نوبلر) الشكل هو : " كما يرى ويعرف في الطبيعة ، يعكس الضوء ويبرز واضحا إزاء خلفية متناقضة ، كما يمكن لمسه وتحسس هيئته ونسيجه ووزنه والاستجابة لأشكال الأشياء ، تعد من مستويات نمو الإدراك الأولى عند البشر " ^(١٤) .

_ دور تعريف الشكل الفني عند (النورة جي) : " بأنه انتظام العناصر او الوقائع في في كل موحد او منظومة بحيث يقوم بينها علاقات محددة " ^(١٥) .

_ اما (الاعسم) فقد عرفه بأنه : " ترتيب بصري بين العناصر التشيلية والوسائل التنظيمية ، وبما يمثل الصيغة المظهرية للمضمون " ^(١٦) .

٣- المضمون :

- هو : "محتوى ، او معنى يؤديه المبنى او الشكل ، والمعبر عنه أدبيا ، بالألفاظ او العبارات نثرا او شعرا، الفصل بين المضمون ، والمبنى او الأسلوب ، او الشكل هو من حيز المجال ، لان لا وجود لأحدهما الا

^(٩) ستولير ، جيروم : النقد الفني (دراسة فلسفية وجمالية) ، ت : فؤاد زكريا ، مطبعة جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٤ ، ص ٣٤١ .

^(١٠) رياض عبد الفتاح : التكوين في الفنون التشكيلية ، ط١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٣ ، ص ٢٠٩ .

^(١١) عبو ، فرج : علم العناصر ، ج١ ، دار دلفين للطباعة والنشر ، ميلانو ، ١٩٨٢ ، ص ١٢٦ .

^(١٢) ريد ، هيربرت : معنى الفن ، ت : سامي خشبة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٥١ .

^(١٣) مايرز ، برنارد : الفنون التشكيلية وكيف ننوqها ، ت : سعد المنصوري ، و اخر ، مكتبة النهضة المصرية مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة _

نيويورك ، دت ن ص ٢٣٧ .

^(١٤) نوبلر ، ناان : حوار الرؤية ، ت : فخري خليل ، مراجعة : جبرا ابراهيم جبرا ، دار المامون ، بغداد ، دت ، ص ١٣٦ .

^(١٥) النورة جي ، احمد خورشيد : مفاهيم في الفلسفة والاجتماع ، وزارة الثقافة و الاعلام ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ١٥٨ .

^(١٦) الاعسم ، عاصم عبد الامير : جماليات الشكل في الرسم العراقي الحديث ، اطروحة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ ، ص ١٠ .

باتحاده مع الأخير ، لذلك ينظر النقاد الى كل اثر فني نظرة متكاملة تشمل المضمون وطريقة التعبير عنه " (١٧) .

- ويعرف في الأدب بأنه : " ذلك الشيء أراد او استطاع المؤلف التعبير عنه " (١٨) .
- والمضمون هو : " جوهر العمل والشكل ومظهره " (١٩) .
- كما يعرف أيضا بأنه : " المعنى الذي يحمله الشكل في طياته وينقله الى الآخرين الذين يفنون الرؤية هذا العمل ، والمضمون يدرك من خلال الشكل ولا يمكن الفصل بينهما " (٢٠) .
- وكذلك هو : " هيكل من المعاني في صيغة رموز ، وقد تكون الرموز نقطية ، او اشارية وهذه المعاني هي التي تشكل عملية الاتصال " (٢١) .
- وتعرف الباحثة تقويم الشكل و المضمون إجرائيا انه : (اصدار حكم على النشاطات الفنية للطلبة وخاصة في المطبوع المدرسي (المجلة المدرسية) لصفحاتها المحررة من خلال الشكل الفني العام ومن خلال جملة المعاني المتشكلة في صيغ تعبيرية مختلفة ومعرفة مدى التوافق بين الشكل والمضمون وما ينبغي ان تكون عليه) .

الفصل الثاني/المبحث الأول

المجلات المدرسية .. الخصائص .. الأنواع ..

تسهم التربية الفنية مع باقي المواد في تنمية استعدادات الطلبة وتوجيههم الوجهة الاجتماعية السليمة ، ولا تقتصر وظيفتها على تزويد الطلبة بالمعلومات فقط ، بل تتعداها الى الاهتمام بالجوانب الحركية والروحية والنفسية والاجتماعية والفنية التي تؤدي الى تكوين الميول والاتجاهات والقيم ، والتي تكسب الطالب شخصية متميزة ، تساعد في اختبار المجالات الفنية التي يرغب بمزاومتها ، كما تساعد في تعلم مهارات وصفات يصعب تعلمها داخل الصف مثل التعاون مع الآخرين وتحمل المسؤولية وضبط النفس واحترام العمل واتقانه، مما يؤدي الى حسن التعامل مع البيئة التي يعيش فيها الطالب كونها من محتويات منهج التربية الفنية ومن الفعاليات والانشطة التي يقوم بها الطلبة والتي يمكن ان تضيف اليهم عدد من المهارات والمفاهيم والمشاعر والأذواق الجيدة بحيث تصبح من مكونات شخصياتهم ، وهذا ما يؤكد العالم النفسي (فرويد) الى ان " الشخصية تتخذ صورتها الأساسية في عهد الطفولة " (٢٢) ، فقد كان سابقا ينصب الاهتمام على حاجات الطفل الجسمية فقط في حين بدا التركيز على جوانب عقلية واجتماعية ونفسية وفنية إضافة الى الجسمية (٢٣) ، كون الطفل هو نقطة البداية التي يتم فيها اكتساب المهارات والمعلومات المسبقة وان عملية فهمها سيساعد المربين على فهم خصائص كل مرحلة من مراحل النمو ومعرفة تجاربهم وخبراتهم بما يتلاءم مع حاجاتهم واستعداداتهم وقدراتهم الجسمية والعقلية ، اذ ان الاهتمام بحاجات الأطفال قد اكده اغلب الباحثين على مستوى الإشباع عندهم .

(١٧) عبد النور ، جبور : المعجم الادبي : ط١، دار الملايين ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص ٢٥٢.

(١٨) عدد من الباحثين السوفيت المختصين بنظرية الادب و الادب العلمي : نظرية الادب ، ت : جميل نصيف ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص ١٣.

(١٩) رياض ، عبد الفتاح : التكوين في الفن التشكيلي ، مصدر سابق ، ص ٤٣.

(٢٠) السيوني ، محمود : اسرار الفن التشكيلي ، ط١ ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٨٠.

(21) berlson ,Bernard, content analysis in card aer lindezy hand book of social psycholoy vo1,195a,p88.

(٢٢) سهيل ، مرسي زناد : افكار في تربية الطفل ، دار ثقافة الاطفال ، ١٩٨٦ ، ص ٢٣.

(٢٣) قطامي ، نايف : طرق دراسة الطفل ، المنتدى التربوي ، شبكة الانترنت العالمية ، "بصرف" .

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

وتعد المدارس من المؤسسات الاجتماعية التي تقوم على تربية النشء الصغير مع ما يتناسب من تحقيق اهدافها فالمدارس " تمثل أعظم شاهد على ايمان الفرد الإنساني بقدرته على التحكم في مصيره ، اذ ان الإنسان عن طريق التربية يحاول ان يتحكم في نوع المجتمع الذي سيسود في المستقبل عن طريق تحكمه في خلق افراد من نوع معين لهذا المجتمع " ^(٢٤) فأصبح على المدرسة واجب تنمية الأفراد وتكوين شخصياتهم من خلال مختلف النشاطات التي يقومون بها داخل المدرسة .

ومن هذه النشاطات الفنية المدرسية اللاصفية هو المجالات المدرسية والتي تعد من اهم فنون العمل الصحفي المدرسي ، وهي مرحلة اكثر وعيا وقياما بوسائل الاتصال ، ومن مقومات العملية التربوية التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة في جميع النواحي ، اذ اشارة الدراسات الى ان اغراق المناهج بالمواد النظرية واهمال الجوانب التطبيقية لا يساعد في اعداد الطلبة للعلم وتطبيقاته ^(٢٥) لذا فان من الضروري قيام الطلبة بنشاطات فنية يكون التعبير الحر فيها احد محاورها لأنه يطلق خيال الطلبة وابداعاتهم من اجل تحقيق اهدافا وجدانية وتعليمية وتربوية ، وبما ان انشطة التربية الفنية غيرها من أنشطة المواد الدراسية الاخرى، فأنها تطمح لهذا الاتجاه اسوة بغير هامش المواد ، اذا اكد المربون على ان كل منهج تعليمي يجب ان تكون له اهداف واضحة ومحددة ^(٢٦) . ولما كان الفن هو تعبير عن الحياة بكل ابعادها وملكة التعبير في الانسان هي الحياة ، فان هذا التعبير يتخذ مختلف الانواع والمستويات بدءا من العمل اليدوي الى اعلى المهارات الابداعية وهو التصميم والابتكار كتصميم غلاف كتاب او بطاقة تهنئة او شعار للمدرسة او ما يهمنا في موضوعه الدراسة الحالية هو المجالات المدرسية التي تعكس نشاط كل من معلمي او مدرسي التربية الفنية مع أنشطة طلابهم فتعد وسيلة مهمة لتوصيل موضوع ما ذو هدف تربوي او تعليمي في اسرع وقت لأكبر عدد من الطلبة اذ يكون عملا مميزا يتضمن رؤية فنية اذ يعد " هذا النوع من النشاط مكمل للمنهج ويسير جنبا الى جنب مع المادة المقررة فيقوم المعلم مع طلابه بعمل هذه المجالات التي تنسم بالطابع الفني واكسابهم الخبرات من حيث التصميم الفني للمجلة واختيار الموضوعات التي تتصل بالفنون جميعها " ^(٢٧) .

أن عمل الصحافة المدرسية هو نشاط ذو طابع عملي جماعي وان ما ينتج عنها من مطبوعات وخاصة المجالات ستمد جسور العلاقة بين المعلم والطالب وبين الطالب واخيه الطالب من جهة أخرى ، كما انها تنمي جانباً معرفياً وثقافياً وتؤدي الى مجملها الى ربط الطالب بواقعة ومجتمعة مما ينمي عند الطلبة مواهبهم في التعبير الكتابي او القدرة على الحوار والنقد وتشجيع الطلبة على عمل البحوث والتقارير من الظواهر المختلفة في الواقع الحياتي المعاشي .

وان هذه العملية من جمع المعلومات تختلف باختلاف (نمو الطلبة ومستوياتهم العقلية والدراسية) وحتى وجود اختلاف في عامل الجنس ، فقد اكد المربون اهمية العناية بتصميم الاطفال للمجلات واتجهوا الى وضع الاسس التربوية السليمة لميول الاطفال واتجاهاتهم والعناية بالخصائص المرحلية لنحو الأطفال وما يتعلق منها بالتعبير الفني ^(٢٨) ، فمن خلال المطبوعات تجد ان هناك اختلاف في سير الرغبات والميول لكلا

(24) j . l . childs : education and morals , appletton . century , new yourk ,1950. p . 5.

(٢٥) الربيعي ، نضال كاظم : تقوم النشاطات الفنية صاحبة للمنهج الدراسي في المرحلة الثانوية بمدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ٩ .

(٢٦) السامرائي ، طارق صالح ابراهيم : اثر معرفة الطلبة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيلهم في المواد الاجتماعية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٢ ص ٢١ .

(٢٧) بتصرف من دليل التربية الفنية ، فنيات تربوية ، شبكة الانترنت العالمية .

(٢٨) لفته ، سعدي : رسوم الاطفال ، مركز البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ٤٢ .

الجنسين من الطلبة وعليه سنتشأ التربية الجمالية التي تلعب دوراً مهماً في التكوين التربوي العام لمختلف النشاطات فهي تؤمن بأن تطور الفرد بشكل متناسق سيجعله مواطناً صالحاً فتربيته وتطوره تربوياً وجمالياً لا تأتي بشكل اعتباطي بل بجهود عديدة وتخطيط تربوي دقيق لجعل الفرد ملماً بالقيم التربوية والجمالية لأنشطته المختلفة^(٢٩)، وهذا يتم عن طريق الاتصال مع الآخرين سواء أكان داخل المدرسة أم مع خارج المدرسة من أولياء الأمور فيتم من خلاله تبادل المفاهيم بين الأفراد وذلك باستخدام أنظمة معلوماتية ورموز متعارف عليها ويكون من أكثر الوسائل شيوعاً بين المرسل والمتلقي^(٣٠)، كونها تهدف إلى التجاوب ونقل الأفكار أو الاتجاهات الصحيحة في المجتمع وتعميمها بين الطلبة. فهناك عدة معايير موضوعية قد وضعت من أجل تكوين صحافة خاصة بالأطفال كون حمل المجلات لفئة عمرية محددة في مرحلة دراسية يعد أمراً مهماً وخطوة أولى بين خطوات العمل الصحافي الناجح، ففي المجلات المدرسية للمدارس الابتدائية لكنة خاصة وطابع انصالي مميز يسير مع رغبات وميول ذلك الطفل فإذا ما تم تقديم المادة العلمية الجيدة في المطبوع مع التصميم والرسوم الجذابة فإن مثل هذه المطبوعات ستكون ذات قيمة في زيادة خبرته وثقته بالنفس لأعداد مثل تلك المطبوعات مما يستطيع الطفل تكرار استخدامها في مراحل دراسية أخرى بخبرة أكثر فقد أشارت إحدى الدراسات إلى مراحل تطور سلوك الطفل نحو المطبوع في فترة استعداده للقراءة في البيت أو المدرسة على أنها تبدأ بمرحلة تناول الكتاب باليد ثم بمرحلة الإشارة إلى الصورة الكتاب ثم تأتي مرحلة تنمية الأشياء في الكتاب وبعدها مرحلة تناول القصص الصغيرة الملونة ثم البحث عن المعاني^(٣١). إذ يتميز الطفل بميل نفسي وحالة بصرية وحركة عضلية وعصبية وتفاعل فكري داخلي لتفسير الرموز والأشكال والكلمات وترجمتها التي يتلقاها عن طريق عينه، ثم يحولها إلى الدماغ فيدركها بعد ربطها بخبرات الطفل الشخصية وصلتها بهذه المعاني التي تصبح لدى الطفل لقدرة على الاستنتاج والفهم والنقد والحكم على ما يرى ويقرأ^(٣٢)، لذلك إن الإطلاع على المجلات التي تصدر عن المدارس الابتدائية قد تكون عملية شاملة معقدة في نفس الوقت كونها تتضافر في تكوينها وإخراجها جملة من المؤثرات والعوامل التي تسير في نسق معين.

- أهمية المجلات المدرسية: إن هذه المطبوعات تؤثر في تشكيل طريقة الطفل واليافع، كونها تستجيب لعملية النمو الفسيولوجية والثقافية وتلبي احتياجاتهم في الإطلاع والتعبير والإبداع وتتوافق مع خصائص الطفولة والمراهقة وطبيعتها إذا ما شكلت بالطريقة الصحيحة فإنها تكون قادرة على تربيتهم على نحو يستطيع العيش كعضو نافع في المجتمع متكيفاً مع متطلباتها في التقدم والتطور. ويمكن إيجاز أهمية المجلات المدرسية في ما يلي^(٣٣):-

- ١- أن تقدم كوسيلة اتصال لفئات عمرية مختلفة.
- ٢- أن تقدم الخبرات التعويضية عن حاجاتهم من الواقع
- ٣- أن في طرح الأسئلة حافزاً على تطور نمو التفكير لديهم.
- ٤- أن تنمي القدرة على النقد وإصدار الحكم السليم.

(٢٩) سكس، جيردن: مسرح الاطفال الخلاق والدرامي، سباكل ولندن، ١٩٦١، ص ٣٠.

(٣٠) العبيدي، جبار عودة، و آخر: مدخل في سياسة الاعلام العربي والاتصال، مكتبة الجيل الجديد ن صنعاء، ١٩٩٣، ص ٧.

(٣١) مونرو، ماريون: تنمية وعي القراءة، دار المعرفة القاهرة، ١٩٩١، ص ١٣.

(٣٢) فرنون، م، سيكولوجية الادراك، دار بنكويين، ١٩٧٧، ص ١٨٦.

(٣٣) بتصرف من (مرعي، محمد مرعي، مع مؤلفين آخرين: ثقافة الكتاب الطفل العربي والواقع والتحديات والحلول التطويرية) وزارة التربية، سوريا،

١٩٦٩-١٩٧٩، ص ٤٠.

- ٥- أن تقدم معلوماتها بشكل متدرج من السهل الى الاصعب .
- ٦- أن تتحد على وفق اولويات تناسب البناء المعرفي والعلمي والتاريخي والاجتماعي والديني والقيمي السائد في كل بلد .
- **خصائص المجلات المدرسية:** تتميز المجلات المدرسية بخصائص عدة تميزها عن غيرها من الاعمال الصحفية اللامدرسية والتي توجه الى شرائح اجتماعية مختلفة ، وذلك بالنظر الى طبيعة المتلقين الذين توجه اليهم الصحافة المدرسية ، وفيما يلي عرضا موجزا لأبرز هذه الخصائص^(٣٤) :-
- ١- **التثقيف والتعليم :** - تعد المجلات من المؤثرات الثقافية التي تؤدي دورا مهما في عملية التثقيف وتشكيل شخصيات الافراد وتسهم في توجيههم واعلامهم وتعليمهم وتنمية ادواقهم وميولهم نحو القراءة .
- ٢- **الاعتماد على الفن البصري :** - تجمع المجلات بين اللغة اللفظية المكتوبة واللغة غير اللفظية والبصرية ، كون الصحافة بصورة عامة تعتمد على الكلمة المطبوعة والصورة واللون .
- ٣- **الثراء والتنوع :** - يجب احتوائه على جاذبية الموضوعات والاشكال وتنوعها مما يجعلها تشبع رغبات فئات عمرية مختلفة لما يحتويه من معلومات وقصص عادية ومسللة وترفيهية وموضوعات علمية وثقافية مما تشبع الحاجات المعرفية المختلفة .
- ٤- **التشويق والجاذبية :** - اختيار الالوان التي تكون ذات جاذبية وتتسق مع الحكايات التي تشد الانتباه وجعل الالوان الصارخة مع الكلمات القليلة مما يجعلها زاهية ومشوقة .
- ٥- **التواصلية :** - ان الغرض من المجلات ليست القراءة فقط ، فالطالب لا تجذبه المعرفة وحسب يسعى للتواصل مع المجلة لأنها توفر له ما يساعده على التعبير وبناء الشخصية .
- ٦- **الشخصيات المحببة :** - تتخذ مثلا صحافة الأطفال أسماء شخصيات محببة لهم لا سيما (السندباد ، سوبر مان ، ميكي ماوس ، وغيرها) مما يجعله يتعامل معهم كأصدقاء وهكذا الحال مع المراهقين^(٣٥) .
- **أنواع المجلات المدرسية^(٣٦) :**
- ١- **الصحيفة العامة للمدرسة :** وهي الصحيفة التي تصدر دوريا ، وتكون كمرآة صادقة تعكس ما يدور في المدرسة من انجازات تعليمية وتربوية وتغطي مجالات وأخبار مختلفة يمارسها الطلبة سواء في داخل المدرسة ام خارجها كما وتواكب الاحداث والتطورات الهامة في المجتمع .
- ٢- **صحف المناسبات :** وهي الصحف التي تصدرها جماعة الصحافة لتغطية مناسبات كل فصل دراسي بحيث تصدر في كل فصل دراسي صحيفة واحدة وتغطي مناسبات الفصل الذي تصدر فيه ، وتوزع موضوعاتها على مختلف الفنون الصحفية .
- ٣- **المجلة الطائفة :** يعدها طلاب جماعة الصحافة وتنتقل من طالب الى اخر ومن فصل الى اخر ويصدر منها اربعة أعداد في السنة الدراسية .
- ٤- **الصحف الالكترونية :** وهي الصحف التي يعدها الطلبة في جهاز الحاسب الآلي باستخدام احد البرامج المتوفرة به ، وتتصفح ذلك من خلال الحاسوب ، ويصدر منها أربعة اعداد في السنة الدراسية .

(٣٤) ابو معال ، عبد الفتاح : اثر وسائل الاعلام على الطفل ، عمان ، ١٩٩١ ، ص ٣٦ .

(٣٥) عبد الكافي ، اسماعيل : صحافة الاطفال والتنمية المتكاملة للطفل ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤١٢ هـ ، ص ١٧ .

(٣٦) المصدر السابق نفسه ، ص ٢٢ .

- أهداف الصحافة المدرسية :

- ١- خدمة المنهج الدراسي :- اذ تلقي الاضواء على تفسير الصعب من المواد الدراسية اذ ان استخدام اسلوب القصص التصويري سيؤدي الى تأكيد المفاهيم التعليمية التربوية في جميع المراحل الدراسية تزامنا مع تطور التربية المعاصرة لاهتمامه بالجوانب العملية الحياتية للمتعلمين^(٣٧) .
- ٢- تكوين الرأي العام الطلابي :- تهدف العملية التعليمية في مجملها الى القضاء على سلبيات الطالب وتحويله الى عنصر ايجابي يسهم حل مشكلات المجتمع المدرسي وتعمل المجالات المدرسية على توحيد الفكر الطلابي ازاء تلك القضايا و تكوين الآراء والاتجاهات التي تقوم اساسا على العمل على التعبئة الثقافية وحشد طاقات لأهداف محددة كان تكون أهداف اجتماعية ام سياسية ام ثقافية^(٣٨) .
- ٣- التفاعل مع البيئة المحلية : يمكن ان تكون المجلة كحلقة وصل بين المدرسة والبيئة لأنها تتصل مع ما يجري فيها من احداث .
- ٤- تنمية المواهب والقدرات : هناك الكثير من الطلاب يتمتعون بقدرات وكفاءات خاصة سواء اكان ذلك في المجالات العلمية او الادبية او الفنية او الاجتماعية ، والعمل الصحفي يتيح للطلبة تنمية هذه القدرات وتدريبها خدمة للصالح العام .

المبحث الثاني/جمالية الشكل والمضمون في المطبوع المدرسي

يضطلع المطبوع المدرسي بصورة عامة والمجلات بصورة خاصة بدور كبير اعداد الطلبة وتنمية الشعور بالمسؤولية لديهم في انجاح العملية الاتصالية مع الاخرين فيستمد الطلبة معلوماتهم منها ، لذا فان تحلي المجلة بالأسلوب القصصي و المعلوماتي المثير والتصميم الجذاب والمشوق سيثير في نفوس الطلبة استجابات ايجابية لدرجة قد تكون كبيرة تدخل العقول والمشاعر فالمجلة المدرسية هي بمثابة المعلم الصامت للطلبة يرجعون اليه متى شاءوا ومن هذا وجب الاهتمام بعنصرين مهمين في تأليفها هما : الشكل والمضمون .

العنصر الأول : الشكل :

ان الشكل وظائف جمالية ترتبط باستجابة المتلقين و ادراكهم لما يجذب انتباههم باتجاه تصميم ما ، لذا فان الشكل العام يعد المحدد للقيمة الحسية والتعبيرية للمجلة ولاسيما في قدرته التوصيلية للإعلان عن مضمونه ، فالشكل في المجالات المدرسية تتعلق بحجم الحروف ونوع الورق والطباعة وكذلك استخدام الالوان في كتابة العناوين والجانبية والرئيسية والاهتمام بالغلاف الخارجي وبطريقة عرض اللوحات او الرسوم القصصية التي تتطلب موهبة خاصة وقدرة على التوفيق بين الشكل والمضمون فالرسم لها اهمية ودور كبير في حياة الاطفال خصوصا لأنها لا تقوم لهم مجرد تكامل بين الكلمات والرسوم ، فالرسوم ليست مجرد شرح او توضيح النص انما اضافة ابداع جديد مكافئ له^(٣٩) ، فهي تنمي عدد من المهارات لديهم منها مهارة تميز اشكال جديدة غير مألوفة بالإضافة الى تنميته عادة النظر الى الصورة والسطوح من اليمين الى اليسار مما يؤدي الى اثناء دائرة معارفه وتوسيعها وستكون وسيلة فعالة في تكوين الميول والاتجاهات وخلق اجواء مريحة بالإضافة الى تنمية التدوق الفني والجمالي^(٤٠) ، فيكون الشكل الفني العام بمثابة الواجهة

(٣٧) جوستون ، ادجار ، واخر : النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية ، ت محمد العريان ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٤ ، ص٢٥.

(٣٨) السراج ، شكرية كوكيز : دور الصحافة العراقية في معالجة الآثار الاجتماعية للحصار ودراسة تحليلية في جريدة الجمهورية ، اطروحة دكتوراه جامعة بغداد كلية الاعلام ، ٢٠٠٢ ، ص٥٣ .

(٣٩) ابلغ ، فرانسيس : سلوك الطفل ، ت : فاخر عاقل ، دار طلاس ، دمشق ، د ت ص٤٣ .

(٤٠) صالح ، قاسم حسن : سيكولوجية ادراك الفن اللون و الشكل ، الدار الوطنية للتوزيع و الاعلام بغداد ، ١٩٨٢ ، ص١١ .

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

للتكوينات الفنية والكيان والتركيب الانساني الداخلي لها من اجل خدمة التعبير ومنطقية الشكل بالدرجة الاولى ستكون هي الاعلان عن المضمون ذلك العمل الفني بطريقة تساعد على ابراز الاحساس الجمالي للقطعة الادبية او الفنية بغية توضيح حقائق الحياة وحقيقة الاحساس والمشاعر^(٤١) .

وهناك عناصر للشكل تعد وسائل تعين المجلة على بلوغ غايته وانتقاء المحررين هذه العناصر وكيفية ترتيب اوضاعها وتشابكها وامتزاجها وتناسقها وتضادها وجاذبيتها وستكون من شانهم في التعبير عن مضمون معين فاذا كان الشكل خاليا من أي تعبير فانه لا يؤدي غرضا ما ولا سيكون للمعنى وجود .

وبعد عنصر الخط اهم العناصر في الفنون المرئية ككل كونه يعطي للشكل وجوده المحسوس أي يصبح شكلا مرئيا لا يمكن لمسه ولا يمكن الاستغناء عنه ، وعلى الرغم من انها احدى الوسائل البسيطة الا انها اكثر أهمية من بين المواد التي يستخدمها الفنان خاصة وأكثرها تعقيدا^(٤٢) .

اما اللون فيدخل في بناء الاشكال الفنية وتكوينها كونه يحدد الشكل ، فالشكل لا يمكن ان يوجد بلا لون ولا يمكن رؤية الشكل معين دون وجوده على لون معين فالألوان لها دلالاتها الخاصة التي يعبر من خلالها الطلبة عن مقاصدهم فالألوان قادرة على نقل الإحساس اذ يحملها اللون بكل دلالاتها الى الشكل مما يجعل الشكل ضمن الهدف التعبيري المقصود^(٤٣) . كما ان الملمس لا ينفصل عن الشكل وذلك لان الخصائص الجمالية للشكل تتأثر بلمس المادة كونها شفافة او خشنة او ناعمة ، وطابع الشكل هو عبارة عن كيفية وائتلاف تلك العناصر^(٤٤) . كما يعد الفضاء عنصرا مهما في اضافة صفة الملمس للشكل كونه الحيز الذي يتعامل معه تشكليا فعند تحديد الصفة بالخط الواضح فان العلاقة بين الشكل وذلك الفضاء علاقة تبادلية أي لا يمكن وجود شكل ما الا في فضاء معين ، فتمثل الاشكال الجزء الموجب من الصورة والفضاء الجزء السالب فيلعب الفضاء دورا نشيطا في مجال الادراك البصري^(٤٥) .

فالشكل الخارجي للمجلة عامة والصفحات المحررة من الطلبة خاصة ستكون بمثابة الطعم اللذيذ الذي يجذب الانتباه وليشد المتلقين الى قراءة المجلة مع رشاقة الرسومات المعبرة عن المضمون سيكون يحث به اننا قدمنا مضمونا رائعا بثوب متألق ساحر ، خاصة اذا كان الشكل الفني العام متناسبا بعدد صفحاته مع اعمار الفئة المتعرضة للتلقي مع تناسق الصفحات والعناوين والهوامش كما ان لنوعية الورق ذات اهمية كبيرة في اخراج الشكل اذ يجب ان يكون من نوعية جيدة لا يعكس النور وغير شفاف وذو جاذبية في الالوان بطريقة جيدة فضلا عن مراعاة التناسق الكلي لتنمية الحس الجمالي عند الطلبة . وبهذا فان عناصر التصميم الاساسية للمجلة تتكون من الرسوم والصور والاشكال والالوان والخطوط والفضاءات اضافة الى المادة المكتوبة ، لذلك فان المصمم يستطيع نقل افكاره الى المشاهد والتعبير عنها تلك العناصر ويصبح التصميم او الاخراج الفني عرضا للشكل ويمثل موقفا متميزا من اهتمام المصممين والمؤسسات التربوية المتخصصة من خلال الاسس الفعالة في استخدام الشكل والمضمون مما يؤدي الى قيام المجلة بوظائفها الاتصالية والتواصلية بدء من جذب الانتباه ومرورا بإثارة الاهتمام واستثارة رغبات الطلبة وانتهاء بإحداث افناع لديهم بمضمون المجلة او الصفات مما ستحقق الاستجابة المطلوبة من مجموع المتلقين .

(٤١) عبد ، كمال : فلسفة الادب والفن ، الدار العربية للكتاب ، طرابلس ، ١٩٧٨ ، ص١٧٨ .

(٤٢) مايزر ، برنارد : الفنون التشكيلية كيف تتذوقها ، ق : سعد المنصوري القاهرة ، ١٩٦٦ ، ص٢٣٧ .

(٤٣) بتصرف من المصدر نفسه ، ص١٩٥ .

(٤٤) ساتيان ، جورج : الاحساس بالجمالي ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٦ ، ص١٢٠ .

(٤٥) رياض ، عبد الفتاح : التكوين في الفنون التشكيلية ، مصدر سابق ، ص٩١ .

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

وعلى سكون هناك جملة من الخصائص الواجب توفرها في المجلة المدرسية من ناحية الاخراج الشكلي هي^(٤٦) :

١- التوازن : أي ان لا يطغى جزء من الصحيفة من حيث المادة المكتوبة والصور والألوان المستخدمة على بقية الاجزاء الاخرى .

٢- الايقاع : وهو عنصر مهم يجعل من المجلة نابضة بالحياة من خلال انتقال عين القارئ من عنوان لآخر ومن صورة لأخرى دون ملل او رتابة .

٣- التناسب : ويقصد به جمال العلاقات بين الاجزاء بعضها مع البعض الاخر وكذلك علاقة كل جزء بالنسبة للشكل العام للمجلة والتناسب يخضع لرؤية المخرج فنيا من خلاله احساسه بالجمال .

اما الخصائص التي يشتمل عليها الاخراج الفني هي :

١- استيعاب المتلقي للشكل والمضمون في اقصر وقت .

٢- عرض المعلومات حسب اهميتها وقربها من الطلبة المتلقين .

٣- العمل على ان تبدو الصحيفة جذابة ومشوقة ترتاح اليها العين شكلا ومضمونا .

٤- التكامل بين الشكل والمضمون بحيث يخدم كل منهما لآخر .

العنصر الثاني : المضمون :

ان علاقة الفرد بمضمون الرسالة الاعلامية هي علاقة تأثر مباشر وتلقائي كونه يتأثر بمضمونها مباشرة وفي فترة وجيزة ولكي تستطيع المجلة تأدية اهدافها واحداث التغيير الايجابي المرجو فمن المستحسن استثمار اساليب العرض دون الاخلال بأهداف المضمون ، وكلما كان المضمون جادا وهادفا وراقيا كان التأثير عميقا ومؤثرا وفعالا .

ومن حيث المضمون فيجب تضمين المجلة المدرسية ما يلي :

١- الاعتماد على جهود الطلبة انفسهم في تحرير المجلة المدرسية بحيث تكون من عملهم فعلا بعد ارشادهم وتعليمهم الفنون الصحافية وتوجيههم التوجيه الصحيح .

٢- يجب ان يوضح الطالب عما اذا كان الموضوع من تأليفه بالفعل أو مقتبس أو منقول مع بيان المصدر تحقيقا للأمانة العلمية .

٣- تنوع المادة الاعلامية في المجلة الواحدة مثل المقال ، الخبر ، قصة او حديث ، رسوم قصصية وغيرها من الموضوعات الهادفة كون التنوع في محتوى المجلة المتلقي متحفزا باستمرار لتلقي كل جديد .

٤- مراعاة الفروق بين كل مرحلة تعليمية واخرى .

٥- يجب ان تكون المعلومات جديدة ومسيرة لروح التطور والتقدم وقيم المجتمع .

٦- عدم استعمال الالفاظ الغريبة والمعقدة او اللهجة الشعبية .

٧- تشجيع الطلبة المتفوقين والتميزين من خلال المجلة المدرسية بوضع صورهم وتشجيعهم مع مراعاة الطلبة العاديين وتحفيزهم .

٨- ان تحتوي المجلة على موضوعات تتناول مشاكل المدرسة أو أخبارها ومجالات أنشطتها الفنية .

٩- تناول المشاكل الطلابية والظواهر التربوية والعمل على المساهمة في حلها

(٤٦) بتصرف : من شبكة الانترنت العالمية ، مفهوم الصحافة المدرسية .

١٠- مراعاة أهمية الصور والرسوم المصاحبة للعناوين بحيث لا يقل عدد الصور بالصحيفة الواحدة عن ثلاث صور على الأقل وان تكون ملونة لكونها من أكثر العناصر تشويق وجاذبية

المبحث الثالث / تمثيلات القيم التربوية والاجتماعية والجمالية في المطبوع المدرسي

ان للقيم الاجتماعية والجمالية والتربوية أهميتها في حياة المجتمع ، فهي تمتد لتمس العلاقات الانسانية بكافة اشكالها وكلما كان هناك قيما مشتركا بين افراد المجتمع الواحد كلما زاد قوة وتماسك وكلما ضعفت تلك الوحدة في القيم ادى الى التنافر والاختلاف وصراع بين اعضاء ذلك المجتمع . وقد تؤدي الصراعات في نظامه القيمي الى اضطرابات عصبية ، لذا يمكن اعتبار نظام القيم لدى الآخر " احد المحاور الرئيسية للشخصية الذي يمكن الاستعانة به على سلوك الطفل وتفسيره " (٤٧) ، فالطفولة هي اللبنة الاولى التي يستند اليها الفرد في تعلمه وتكامله المعرفي ومن خلال تعلمه تتكون شخصيته ومن خلالها يمكن التعرف على اكثر السبل نجاحا لمساعدته على التكيف والتفاعل والتطور مع مستجدات الحياة اليومية ، ومن خلال اتصال الطلبة بالجماعة وعلاقاتهم في المدرسة سيخلق نشاط عملي لهم يكتسبوا منها بعض القيم سواء اكانت تربوية ام جمالية ، اذ اكد العالم الاجتماعي (البرت باندورا) على الدور الاجتماعي في كسب الافراد بعض القيم التربوية ، فقد اكد ان الشخصية تتكون من خلال التفاعل الاجتماعي مع المجموعة وطريقة تعلمه ونحوه " فالسلوك عند باندورا يتكون بالملاحظة من خلال هذه الملاحظة يتم التعلم وان سلوك الفرد (الموقف التعليمي) يمكن ان يتعلمه دون الحاجة الى وجود تعزيز مباشر " (٤٨) ، وهذا يؤدي الى كون الفرد له قدرة على الفهم والاستيعاب باي طريقة و وسيلة تتاح له " ولان الطبيعة البشرية لديها امكانيات واستعدادات طبيعية منها ما هو حيوي ومنها ما هو اجتماعي ومنها ما هو نفسي ومنها ما هو عقلي " (٤٩) ، فالمعرفة الدقيقة بالنمو العقلي والمعرفة للطلبة خاصة سيجعل من اليسير الدخول الى مفردات شخصياتهم ومن ثم صقلها بطرق علمية وتربوية مما تنعكس بشكل واضح وجلي في الصفحات التي يحررونها شكلا ومضمونا

ويمكن عد الرسم هو احد الاساليب الفنية المهمة التي يتخذها الطلبة كهدف لهم في صفحاتهم المحررة ليؤدي غرضا تشكليا فنيا واتصاليا مباشرا تؤدي فيه الصورة او الرسوم مع الكلمات الهادفة الى تكوين وبناء مفاهيم تربوية وجمالية تغير من حالاته المعرفية ، فالتربية الجمالية تلعب دورا مهما في التكوين التربوي العام فهي تؤمن بان تطور نمو الفرد تطورا متناسقا يجعل منه مواطنا مؤهلا للشعور بالمسؤولية ، وهذا يعني ان تربية وتطور الفرد تربويا وجماليا لا تأتي اعتباطا بل تتم بجهود عديدة وتخطيط تربوي دقيق لجعل الفرد ملما بالقيم التربوية والجمالية لتجعل منه فردا نافعا بعده (٥٠) .

كما ان القيم الجمالية تمثل الدلالات الحسية الفنية وقد يمكن التعبير عنها من خلال البحث والتعرف على دقة وبراءة الآراء عن حد القيم الجمالية والتعرف على المستحدث منها مع احداث الفارق بين القيم الجمالية في الاعمال الفنية التخيلية والقيم الجمالية المستمدة من الواقع . اما القيم التربوية فأنها تساعد الطلبة على تحقيق اهدافهم الشخصية وطموحاتهم المهنية خدمة لمجتمعهم وهذا يرتبط بحياتهم الشخصية والاجتماعية عامة وهذا بدوره سيعكس بصورة واضحة على تحريرهم للمجلات المدرسية وشعورهم بتحمل المسؤولية عما سيصممونه و يضمونونه لتلك الصفحات مما سيؤدي باجتماع تلك القيمتين في المجلات المدرسية الى إثراء

(٤٧) الهيتي ، خلف نصار محسين : القيم السائدة في صحافة الاطفال العراقية . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ ، ص٣.

(٤٨) داود ، عزيز حنا : دراسات في الشخصية ، ط١ ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ ، ص٥٥.

(٤٩) سلطان ، محمد السيد : مقدمة في التربية ، مطبعة دار المعاف القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص٨٣.

(٥٠) سكس ، جيردين : مسرح الاطفال الخلاق والدرامي ، مصدر سابق ، ص٣٠.

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

الجانب والفكر مع تنوع عناصر العمل الاتصالي فنيا وبصيغ تشكيلية مستحدثة ويقود الطلبة الى عدم البحث فقط في المظهر الخارجي للصفحات او المجلة بشكلها العام و انما البحث في الدلائل الإنسانية والمعاني التربوية الهادفة^(٥١) . وعليه فان الهدف الاساس من المجلة المدرسية سيكون معادل لهدف الصحافة بشكل عام من خلال تأديتها لوظائفها المحددة بـ^(٥٢) :-

- ١- كون الصحافة ذات وظيفة نشر الأخبار .
- ٢- الصحافة وظيفة التوعية والتثقيف و التأثير في الرأي العام .
- ٣- الصحافة وظيفة اعلان .
- ٤- الصحافة وظيفة الترفيه .
- ٥- الصحافة مصدر للتاريخ .

وعليه فان المجلة المدرسية عامة والصفحات المحررة من الطلبة انفسهم خاصة تعد ذات هدف اتصالي يخاطب جمهور ان الطلبة متجانس الى حد يجد سواء من العمر او الجنس او المستوى العلمي او الثقافي او السن او حتى البيئة الاجتماعية ، فتلميذ الابتدائية يختلف عن طلبة الثانوية بغض النظر عن الاختلاف بين الذكر والاناث الا ان مستوى الاستيعاب والتلقي بالضرورة سيختلف وعليه فيجب مراعاة اختلاف تحرير المجالات المدرسية بحسب اختلاف المرحلة الدراسية .

ويمكن تصنيف الصفحات المحررة من الطلبة في المجالات المدرسية الى^(٥٣) :

اولا . المرحلة الابتدائية (حسب سنواتها) :

- الصف الاول الابتدائي : عبارة عن رسوم توجيهية وصور ، وقد تأتي بدون كلمات وتعليق ، مع تعليق صورة التلميذ المحرر او التلاميذ المتميزين في النظافة او النظام .
- الصف الثاني الابتدائي : وفيه يكون التلاميذ قد عرفوا القراءة والكتابة . وهنا يجري التلاميذ اللقاءات مع مدير المدرسة او مع المعلمين او اولياء الامور .
- الثالث الابتدائي : يشترك مجموعة من التلاميذ في تحريرها ورسمها وتلوينها مع اعطاء فرصة للتجديد والابتكار .
- الرابع الابتدائي : تاخذ الصفحات المحررة اتجاها مغايرا لما كان في الصف الثالث تبعا لدراستهم لمواد جديدة كالتاريخ مثلا بحيث تكون هناك مواد علمية وتاريخية مع فنون العمل الصحافي الاتصالي وهي الخبر - القصة - التحقيق .
- الصف الخامس والسادس الابتدائي : وفيها هذه المرحلة تتضح شخصية التلاميذ وصاروا في ابواب مرحلة جديدة وهي المتوسطة ، وفيها يتطلب نمطا خاصا من التحرير الفني كالألوان وحرية الابتكار لموضوعات جديدة ، وفي هذه المرحلة سيكون الطلبة ذو طابع كلامي اكبر من الرسم لانهم في مرحلة متقدمة من القراءة والنقد والتقويم .

(٥١) محمد ، احمد خليل : لغة التعبير الفني ومنهجية التدريس المتميز (دراسة تحليلية لمقرر التصوير) ، كلية التربية ، جامعة قطر ، ٢٠٠٥ ، ص٣.

(٥٢) السراج ، شكرية كوكز : دور الصحافة العراقية في معالجة الآثار الاجتماعية للحصار (دراسة تحليلية في جريدة الجمهورية) (١٩٩٠ _ ٢٠٠٠) ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاعلام جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص٥٤.

(٥٣) بتصرف من : _____ ، الصحافة المدرسية ، المنتدى الادبي ، شبكة الانترنت العالمية ، ص٧_١٠ .

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

ثانيا . مرحلتي المتوسطة والاعدادية :

ولها عدد من الخطوات في تحرير صفحاتهم ، وهي :

١- ان يكون هناك تخطيط استراتيجي بان تحدد النشرة اهدافها مع اشراك الطلبة في الهيئة الصحافية او التحريرية للمجلة

٢- التخطيط المرحلي لإصدار المجلة وبالتالي عقد عدد من الاجتماعات في كيفية تحرير الصفحات وخاصة تلك التي تقع ضمن مسؤولية الطلبة .

الفصل الثالث/إجراءات البحث

- مجتمع البحث : بلغ مجموع المجلات المدرسية الصادرة عن ادارات المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية وبإشراف مديرية النشاط المدرسي في مديرية تربية بابل والصادرة في العام الدراسي ٢٠٠٨ م ، (٥٢) مجلة ، كما هو مبين في جدول (١) .

جدول رقم (١) يوضح مجتمع البحث

المدارس الابتدائية	الاعدادية		المتوسطة		العدد الكلي	
	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات
٨	١٠	٢	٧	١٣	١٢	٥٢

- عينة البحث : بعد عملية المسح الاستطلاعي التي قامت بها الباحثة للمجلات المدرسية وجدت ان افضل طريقة لاختيار عينة بحثها هي الطريقة القصدية ، كونها تفيد في مثل هذه البحوث ، فكان هناك (١٢) مجلة مدرسية فقط من اصل مجتمع البحث الكلي اسندت الى الطلبة (من كلا الجنسين) تحرير صفحات فيها اما برسوم قصصية او كاريكاتيرية وما شابه وكما موضح في جدول (٢) .

جدول رقم (٢) يوضح عينة البحث

اسم المدرسة	اسم المجلة	عدد الصفحات المحررة من الطلبة
الرسول الابتدائية للبنات	الرسول	١
النظامية الابتدائية للبنات	الاطفال المتميزين	١
مدرسة ام القرى للبنات	ام القرى	١
متوسطة النهضة للبنين	صوت النهضة	١
متوسطة ابن حيان للبنات	الورد الأبيض	١
متوسطة خولة بنت الازور	نسائم خولة	١
اعدادية الطليعة للبنات	على شاطئ المعرفة	١
ثانوية الوائلي للمتميزين	مجد ثانوية الوائلي للمتميزين	١
اعدادية الخنساء للبنات	الخنساء	١
ثانوية طليطة	الغد المشرق	١
اعدادية الفرات المهنية	ينبوع الفرات	١
ثانوية السدة للبنات	بنوات العراق	١
المجموع	١٢ مجلة	صفحة

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

- **منهج البحث :** استخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى ، وهي من الدراسات المسحية التي تقع ضمن البحث الوصفي^(٥٤) ، ولأنها الطريقة العلمية المناسبة لتحقيق اهداف البحث الحالي ، اذ يرى (باركيوس) بانه : " تحليل علمي لوسائل الاتصال اللفظية والصورية تتطلب منهجية منظمة وتحليلا علميا دقيقا " ^(٥٥) . ولما كان من استخدامات تحليل المحتوى الكشف عن مدى تحقيق محتوى مادة الاتصال للأهداف الموسومة لها ، فان البحث الحالي استخدم تحليل المحتوى لإصدار حكم قيمي على صفحات الطلبة المحررة في مجلات مدارسهم .

- **أداة البحث :** ان الباحثة وفق طريقة تحليل المحتوى لابد ان تلجا الى احد امرين اما ان تتخذ لها تصنيفا جاهزا ، او العمل على وضع تصنيف خاص بها ، أي ان تقوم الباحثة ببناء أداة خاصة ببحثها لتحقيق اهدافها الموسومة مسبقا ، لذا عملت الباحثة على بناء أداة خاصة لتحقيق اهداف بحثها الحالي ، فقامت بالاطلاع على ما امكن من التصنيف التي استخدمت في الدراسات السابقة ، وتكونت لديها صورة اولية واضحة عن بناء اداتها البحثية ، وقد تطلب ذلك من الباحثة توزيع استمارة استبيان استطلاعي^(*) لراي عدد من الخبراء والمتخصصين^(**) ، طلبا منهم الاجابة على السؤالين الآتيين :

١- ما المعايير الفنية الواجب توفرها في الصفحات المحررة من الطلبة في المجلات المدرسية ؟ ٢- ما المضامين الواجب توفرها في تلك الصفحات ؟

وبعد ان تمت الاجابة اخذت الباحثة بتفريغ تلك الاجابات على شكل فقرات رئيسية وثانوية ، استخدمتها الباحثة في بناء اداتها بصورتها الاولى^(***) .

- **صدق الأداة :** قامت الباحثة بعرض أداة بحثها بصورتها الاولى على عدد من السادة من الخبراء والمتخصصين^(****) ، بمقابلات شخصية لاستطلاع آرائهم بتجديد مدى صلاحية فقرات الاداة ، وقد اقترحوا حذف وتعديل بعضها مع اضافة بعض الفقرات الجديدة ، وتشكيل استمارة أداة

(٥٤) فان دالين ، ديو بوليد ، ب : مناهج البحث في التربية و علم النفس ، ط ٣ ، ت : محمد نبيل نوفل مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٥ ، ص ٢٩٧ .

(٥٥) بيركسن ، ف . أي ، (محتوى التواصل) : تحليل المحتوى للعلوم الاجتماعية و الانسانية دار اوس وتس ، نيويورك ، ١٩٦٩ ، ص ١١٢ .

(*) ينظر لطفا ملحق (١) .

(**) الخبراء والمتخصصين هم :

١.د. كاظم مرشد ذرب	قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة	جامعة بابل
١ . م . د . عبد العظيم كامل	قسم الوثائق والدراسات	جامعة بابل
السيد عبد علي (مسؤول القسم الثقافي)	مديرية النشاط الفني	مديرية تربية بابل

(***) ينظر لطفا ملحق (٢) .

(****) السادة الخبراء والمتخصصين هم :

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١ .	د . عباس جاسم	استاذ	تصميم	جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة
٢ .	د . كاظم مرشد	استاذ	تربية فنية	جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة
٣ .	د . هدى هاشم	استاذ	تربية مسرحية	جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة
٤ .	د . حيدر عبد الامير	استاذ	تربية فنية	جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة
٥ .	د . عبد العظيم كامل	استاذ مساعد	اعلام	جامعة بابل / قسم الدراسات والوثائق التاريخية
٦ .	د . رياض هلال	استاذ مساعد	تربية فنية	جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة
٧ .	السيد عبد علي حسن	مشرف فني	خبر	تربية بابل / النشاط المدرسي

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

التحليل بصورتها النهائية(****)، وقد حصلت الاداة على نسبة اتفاق (٨١ %) وحسب معادلة (كوبر) ، وبذلك تكون الاداة قد اكتسبت صدقا ظاهريا (٥٦) .

- **ضوابط التحليل:** وضعت الباحثة ضوابط استيفاء للدقة العلمية والوصول الى نتائج دقيقة وموضوعة ، وهي :

- ١- اعطاء درجة واحدة لكل خاصية ثانوية ظاهرة .
- ٢- استخدام استمارة التحليل لكل مرحلة دراسية على حدة ، وذلك للوصول الى نتائج اكثر دقة تتناسب مع اختلاف المراحل العمرية في كل مرحلة دراسية .
- **ثبات الأداة :** ان ما يميز اسلوب تحليل المحتوى هو تحقيقه لموضوعية التحليل ، والتي لا تتم الا اذا كانت الفقرات محددة بشكل دقيق ليصبح بإمكان المحللين استخدامها بالشكل الصحيح ، ومن ثم التوصل الى نتائج دقيقة ومتشابهة يمكن من خلالها حساب ثبات الاداة (٥٧) .
- ويمكن الحصول على الثبات عن طريق تحليل المحتوى مع محللين خارجيين(*) واعادت الباحثة التحليل مع نفسها بفارق زمني مقداره اسبوعين ، ومن خلال تطبيق معادلة ((سكوت Scoot)) (٥٨) ، ظهرت النتائج وحسب ما بين في جدول (٣) وكالاتي :

ت	نوع الثبات	نسبة الاتفاق %
١	الباحثة مع نفسها	٨٨
٢	بين المحلل الاول و الباحثة	٨٢
٣	بين المحلل الثاني و الباحثة	٨٠
٤	بين المحلل الاول و المحلل الثاني	٨٦

(****) ينظر لطفا ملحق (٣) .

(٥٦) Cooper , gahua . measurement and analysis , new york , 1963 , p . 27

(٥٧) هولستي ، رول : تحليل المحتوى ، منشورات ري جارديودرن ، نيويورك ، ١٩٦٦ ، ص١٣٥ .
(*) المحللين الخارجيين هما :

أ.د.م. عادل عبد المنعم / اختصاص تربية ت شكيلية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل .

أ.د.م. رنا ميري مرغل / اختصاص تربية ت شكيلية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل .

(٥٨) Ober , Richard , l . and : systematic obaarreatonal of teaching aninroduction analysis of instrumnhthal , 1971 , p : 125 .

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

الوسائل الاحصائية:

١- حساب النسبة المئوية لفقرات الاداة .

٢- استخدام معادلة (كوبر) لحساب صدق الاداة .

$$Pa = \frac{Ag}{Ag+Dg} \times 100 \quad pa = \text{نسبة الاتفاق} \quad Ag = \text{نسبة المتفقين}$$

$$Dg + Ag = \text{مجموعهم الكلي}$$

٣- استخدمت الباحثة معادلة (سكوت) في حساب الاداة لتحليل العينة

$$PO = \text{نسبة الاتفاق بين المحللين} \quad Pe = \text{نسبة الاتفاق المتوقع}$$

$$Ti = \frac{Po - Pe}{1 - Pe}$$

الفصل الرابع / لنتائج ومناقشتها

بعد استكمال الباحثة لإجراءات البحث الحالي وتحليل عينته حسب هدفي البحث التي شملت:

١. تقويم الشكل الفني في صفحات الطلبة المحررة في المجالات المدرسية

٢. تقويم المضمون في تلك الصفحات في المجالات المدرسية .

ولغرض تحقيقهما قامت الباحثة باستخراج الوسط الحسابي لكل فقرة رئيسية من فقرات الاستمارة مع فقراتها الثانوية على حدة ، وستكتفي الباحثة بعرض النتائج الحاصلة على النسبة المئوية ٣٣ % فما فوق ، واهملت ما دون هذه النسبة ، وهي كالاتي :

- اولا : الشكل الفني

- نوع الورق

الملاحظات	النسبة المئوية	المرحلة التعليمية	تفرعاتها	الفقرات الثانوية	الفقرات الرئيسية
	٦٦%	المرحلة الابتدائية	صقيل	نوع الورق	الشكل الفني
	٣٣%	المرحلة المتوسطة			
	٣٣%	المرحلة الابتدائية	غير صقيل		
	٦٦%	المرحلة المتوسطة			
	٨٣%	المرحلة الاعدادية			

كان هناك تباين في نوعية الورق المستخدم في تكوين صفحات المجلة ، فكان هناك عدم الاهتمام الملحوظ بشكل كبير في الفئة العمرية المتقدمة في المرحلة الدراسية الاعدادية رغم النضج الجسمي والعقلي ومستوى التفكير الابداعي الفني بعكس المرحلة الدراسية الاخرى (الابتدائية والمتوسطة) التي اهتمت بشكل او باخر بنوعية الورق كونه يعد من جاذبيات القراءة للمجلة مما اثر ذلك بوضوح على الوظيفة الجمالية التي تشغلها نوعية الورق .

الفقرات الرئيسية	الفقرات الثانوية	تفرعاتها	المرحلة التعليمية	النسبة المئوية	الملاحظات
الشكل الفني	اطار الصفحات	تقليدي	المرحلة الابتدائية	٣٣%	
			المرحلة المتوسطة	٦٦%	
			المرحلة الاعدادية	٦٦%	
		غير تقليدي	المرحلة الابتدائية	٦٦%	
			المرحلة المتوسطة	٣٣%	
			المرحلة الاعدادية	٣٣%	

كانت النسبة المئوية لتكرار هذه الفئة متفاوت بين المراحل الدراسية المختلفة لكنها اعدت بطريقة متقاربة بين المراحل . وترى الباحثة انها قد اخذت فعلا وظيفيا تقليديا لتحريير الصفحة دون الاهتمام بالتصميم المثالي الناجح كونه قادر على ان يوفر عناصر الامتاع والتسلية للطفل اليافع .

- الاشكال والرموز الفنية

الملاحظات	النسبة المئوية	المرحلة التعليمية	تفرعاتها	الفقرات الثانوية	الفقرات الرئيسية
	١٠٠%	المرحلة الابتدائية	مناسبة	الاشكال والرموز	الشكل الفني
	٣٣%	المرحلة المتوسطة			
	٦٦%	المرحلة المتوسطة	غير مناسبة		
	٨٣%	المرحلة الاعدادية			

لقد كانت العملية التصحيحية للشكل الفني في استخدام الرموز والاشكال والصفحات المعنية غير متكافئة في المراحل كافة والتي أدت الى عدم الوصول الى الهدف المطلوب فنيا في المرحلتين المتقدمتين دراسيا (المتوسطة والاعدادية) الا ان المهلة الابتدائية كانت الافضل في توظيفها الأشكال والرموز الفنية في صفحات الطلبة المحررة فكانت تعطي طاقة تعبيرية تزيد من التركيز والانتباه فتبدو الناحية الفنية هنا اكثر جمالا وجذبا للنظر .

- الأرضيات والفواصل

الملاحظات	النسبة المئوية	المرحلة التعليمية	تفرعاتها	الفقرات الثانوية	الفقرات الرئيسية
			اللون	الأرضيات والفواصل	الشكل الفني
	١٠٠%	المرحلة الابتدائية	استخدام لون واحد		
	٦٦%	المرحلة المتوسطة			
	٨٣%	المرحلة الاعدادية			

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

	٣٣%	المرحلة المتوسطة	استخدام لونين او اكثر		
	٣٣%	المرحلة الابتدائية	مربعة	اشكال الارضيات	
	١٠٠%	المرحلة الابتدائية	مستطيلة		
	١٠٠%	المرحلة المتوسطة			
	٦٦%	المرحلة الاعدادية			
	١٠٠%	المرحلة الابتدائية	خطوط مستقيمة	اشكال الفواصل	
	١٠٠%	المرحلة المتوسطة			
	٦٣%	المرحلة الاعدادية			
	٣٣%	المرحلة الابتدائية	مناسب	استثمار الفضاء	
	٣٣%	المرحلة المتوسطة			
	٥٠%	المرحلة الاعدادية			
	٦٦%	المرحلة الابتدائية	غير مناسب		
	٦٦%	المرحلة المتوسطة			
	٥٠%	المرحلة الاعدادية			

في المرحلة الابتدائية كانت تستخدم لون واحد في تكوين ارضيات وفواصل الصفحات بطريقة مناسبة لمن تتعامل معهم في فئاتهم العمرية بأسلوب اكثر ادراكا واستبيان وشفافية من بقية المراحل الدراسية الاخرى، فاستخدم الالوان المناسبة البراقة يخطف ابصار المتلقي وتسره عند النظر اليها ولا تعد بالنسبة اليهم مجرد اشكال ملونة وانما لها علاقة وثيقة بنفسياتهم المختلفة . اما فضاءات الصفحات فكانت عبارة عن فضاءات متقطعة اذ احتوى اشكالا مختلفة اخذت نسبة اعلى من التكرارات في كونها مستثمرة استثمارا غير مناسب لأنها لم تكن منتظمة وعدم وجود فضاء اوسع كونه يزيد حدة الحركة داخل الصفحة .

- الرسومات التي ينفذها الطلبة

الفقرات الرئيسية	الفقرات الثانوية	تفرعاتها	المرحلة التعليمية	النسبة المئوية	الملاحظات
الشكل الفني	الرسومات التي ينفذها الطلبة	معبرة	المرحلة الابتدائية	٣٣%	
			المرحلة المتوسطة	٣٣%	
			المرحلة الاعدادية	٣٣%	
		غير معبرة	المرحلة الابتدائية	٦٦%	
	الابتكار الفني	مبتكرة	المرحلة الابتدائية	٦٦%	
			المرحلة الاعدادية	٣٣%	
		غير مبتكرة	المرحلة الابتدائية	٣٣%	

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

	الافكار التي تمثلها	واضحة	المرحلة الابتدائية	%٣٣	
		غير واضحة	المرحلة المتوسطة	%٣٣	
	حجم الرسوم	كبيرة	المرحلة الابتدائية	%٣٣	
			المرحلة المتوسطة	%٦٦	
		متوسطة	المرحلة الابتدائية	%٣٣	
			المرحلة المتوسطة	%٦٦	
			المرحلة الاعدادية	%٣٣	
		صغيرة	المرحلة المتوسطة	%٣٣	
	الصورة الفوتوغرافية (الجاهزة)	حجم الصورة			
		كبيرة	المرحلة الابتدائية	%٣٣	
			المرحلة الاعدادية	%٣٣	
		متوسطة	المرحلة الاعدادية	%٣٣	
		صغيرة	المرحلة الاعدادية	%١٣٣	
	علاقتها بالمضمون	تسانده	المرحلة الابتدائية	%٣٣	
			المرحلة الاعدادية	%٣٣	
	العناوين	حجم العنوان			
		ملائم	المرحلة الابتدائية	%٣٣	
			المرحلة المتوسطة	%١٠٠	
			المرحلة الاعدادية	%٥٠	
		غير ملائم	المرحلة الابتدائية	%٦٦	
			المرحلة الاعدادية	%٥٠	
	نوع الخط	مناسب	المرحلة الابتدائية	%٣٣	
			المرحلة المتوسطة	%١٠٠	
			المرحلة الاعدادية	%٣٣	
		غير مناسب	المرحلة الابتدائية	%٣٣	
			المرحلة الاعدادية	%٦٦	
	لون الخط	مناسب	المرحلة الابتدائية	%٣٣	
			المرحلة المتوسطة	%١٠٠	
			المرحلة الاعدادية	%٥٠	
		غير مناسب	المرحلة الابتدائية	%٦٦	
			المرحلة الاعدادية	%٥٠	
		منسجمة	المرحلة الابتدائية	%٣٣	
			المرحلة الاعدادية	%٣٣	

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

	٦٦%	المرحلة الابتدائية	غير منسجمة		
	١٠٠%	المرحلة المتوسطة			
	٦٦%	المرحلة الاعدادية			

شملت هذه الفقرة معاني كثيرة مهمة كونها تتعلق بالاشكالية الفنية التي تمس طريقة الابداع والابتكار الفني ومالها من علاقة معبرة وغير معبرة فكانت حصة النسبة المئوية الاعلى للتكرارات لصالح المرحلة الابتدائية عكس المراحل العمرية المتقدمة ففي المرحلة الابتدائية كان هناك اهتماما ملحوظا بتطور عملية النشاط الفني من خلال الرسم المبتكر والمعبر من قبل التلاميذ فكانت رسومهم نابعة من صميم مشاعرهم العفوية والتي كانت بمثابة وسيلة اتصال مع الآخرين من خلال تجسيدهم لافكار وتصورات تعبيرية عن مكونات شخصياتهم .

- **الصور الفوتوغرافية (الجاهزة)** : ان توزع الفئات الثانوية من حيث حجم الصورة وعلاقتها بالمضمون للصور الجاهزة مختلف النسب لان هناك ارباكا قد حصل في بعض الصفحات نتيجة استخدام الصور الجاهزة، والتعليق عليها او عمل اضافات قد تجعل من المتلقي لا يعرف اين ينتظر فلا تحصل الفائدة لانها تؤدي الى عدم الربط بين اجزاء الصفحات الاخرى والصور الجاهزة فيضيع الهدف التربوي المقصود منها -**العناوين** : ان العنوان العام للصفحات يجب ان يكون ذا تصميم فني معد مسبقا ومناسب معها فكانت المرحلة الاعدادية هي اكثر المراحل الدراسية في اختبار حجم لون خط العنوان وملائمة للصفحة والعمل على تكوينه بشكل جيد ومبتكر يجذب الانتباه لذا كان مقبولا بنائيا وفكريا اما المرحلتين (الاخرتين) (الابتدائية والمتوسطة) وبالمقارنة مع المرحلة الاعدادية لم تكلف بذات المستوى الفني المطلوب في اختبار الشكل الفني للعنوان .

المجال الثاني/ المضمون

- موضوعات تكامل الشخصية

الملاحظات	النسبة المئوية	المرحلة التعليمية	تفرعاتها	الفقرات الثانوية	الفقرات الرئيسية
	٣٣%	المرحلة الابتدائية	احترام الذات	تكامل الشخصية	المضمون
	٣٣%	المرحلة المتوسطة	المظهر الخارجي		

تتألف هذه الفئة من أربع مضامين تربوية الا ان في المرحلة الابتدائية ظهرت بصورة قيمة احترام الذات وفي المتوسطة ظهرت قيمة المظهر الخارجي بنسبة اعلى من بقية القيم اما في المرحلة الاعدادية لم تحصل أي مضمون تربوي . ان سيادة قيمة احترام الذات مع المظهر الخارجي تؤكد على جمالية الاسس التربوية التي تسعى اليها المؤسسات التربوية على تأكيده عند الاطفال منذ الصغر وهذا ظهر في صفحاتهم المحررة اضافة جمالية الاهتمام بالمظهر الخارجي اذ ان هناك علاقة متخفية ما بين ذاتية الفرد مع مظهره الخارجي فكل شخص له ذوقه الخاص في اختيار ملابس والظهور بمظهر معين معبرا عن شخصيته .

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

- موضوعات المعرفة العامة

الفقرات الرئيسية	الفقرات الثانوية	تفرعاتها	المرحلة التعليمية	النسبة المئوية	الملاحظات
المضمون	موضوعات المعرفة العامة	الثقافة	المرحلة الاعدادية	٦٦%	

ولها فئتان هما الثقافة والذكاء فحصلت نسبة القيمة التربوية للثقافة في المرحلة الاعدادية على نسبة مئوية ملحوظة اعلى من بقية الفئات والمراحل الدراسية الاخرى ، وهذا يشير بوضوح الى اهمية الثقافة في مثل تلك المرحلة التي تختلف بالنضج الجسمي والعقلي لأفرادها واختيارهم للموضوعات الثقافية التي يشعرون انها الاقرب اليهم نتيجة القراءات المتعددة والتي تحرص المؤسسات التربوية الى العمل على غرسها في نفوسهم وتعويدهم عليها والتمسك بها وهذا ما جاء مناسباً مع الشكل الفني لصفحات طيلة مرحلة الاعدادية في مجلاتهم المدرسية .

- الموضوعات الاخلاقية

الفقرات الرئيسية	الفقرات الثانوية	تفرعاتها	المرحلة التعليمية	النسبة المئوية	الملاحظات
المضمون	الموضوعات الاخلاقية	الصدق	المرحلة الابتدائية	٣٣%	
			المرحلة المتوسطة	٣٣%	
		العدالة	المرحلة المتوسطة	٣٣%	

تلاحظ الباحثة من خلال النسبة المئوية للتكرارات بان المرحلة الابتدائية والمتوسطة قد أخذت ظهور قيمة الصدق والعدالة في مضامين الصفحات الملائمة لأشكالها الفنية أكثر بروزاً من بقية الفئات الاخرى التي لم تحصل على نسبة مئوية كافية .

- الموضوعات الاجتماعية : لم تحصل هذه الموضوعات على نسبتها بصورة كافية فلم تظهر أي سيادة لاي قيمة تربوية تتضمن المضامين الاجتماعية في المراحل كافة .

- الموضوعات الوطنية

الفقرات الرئيسية	الفقرات الثانوية	تفرعاتها	المرحلة التعليمية	النسبة المئوية	الملاحظات
المضمون	الموضوعات الوطنية	الشعور بالمسؤولية	المرحلة الابتدائية	٣٣%	

كانت المرحلة الابتدائية وفي موضوعاتها شهدت ظهور نسبة فئة الشعور بالمسؤولية أكثر من قيمة الفئات الاخرى مع المراحل الدراسية الاخرى التي لم تحصل هذه المضامين على نسبة كافية تذكر ، وهذا يدل على ان المؤسسات التربوية في المراحل الابتدائية تعد الاطفال على الاعتماد على النفس والشعور بالمسؤولية .

الملاحظات	النسبة المئوية	المرحلة التعليمية	تفرعاتها	الفقرات الثانوية	الفقرات الرئيسية
	٦٦%	المرحلة الابتدائية	التعبير الذاتي المبدع	الموضوعات الترويفية والترفيهية	المضمون
	٣٣%	المرحلة الاعدادية	الجمال		
	٦٦%	المرحلة المتوسطة	الاثارة		
	٣٣%	المرحلة الاعدادية	المرح		

ان هذه المضامين لا تقل أهميته على المضامين الاخرى من تكامل الشخصية او القيمة الوطنية وما شابه كونها تتضمن نشاطات فنية مختلفة تعبر عن حالات الابداع والاثارة والمرح فحصلت على نسبة مئوية متفاوتة الا ان فئة التعبير الذاتي المبدع كانت ذات نسبة مئوية أكبر عند المرحلة الابتدائية كونها اعطت تلاميذها حرية أكبر في اكتشاف سر الابداع الفني عند الاطفال ومراحل التعبير الفني لديهم كونهم في المراحل الاولى من النضج الجسمي والعقلي والفني فهدفت مدارسهم الى تنمية وصقل مواهبهم من خلال اعطائهم حرية أكبر في ممارسة النشاط الفني في صفحات المجالات المدرسية .

ثانيا : الاستنتاجات

تستنتج الباحثة في ضوء نتائج البحث ومناقشتها ما يلي :

- ١- يظهر في تصميم المجالات المدرسية التنوع في التباين والاختلاف في المعالجات الفنية للأشكال المستخدمة في التصميم .
- ٢- ان السائد في مستوى الشكل الفني للصفحات المحررة ذات اشكال مختلفة مما يؤدي الى عدم الجذب البصري للمتلقي في اغلبية الصفحات .
- ٣- بدت على اغلب الصفحات هيمنة المعلمة المسؤولة او ادارة المدرسة او رأي الجهة المعنية بإصدار مثل تلك المجالات المدرسية مما انعكس سلبيا على واقع هذه الصفحات.
- ٤- نشر المضامين التربوية في تلك الصفحات رغم محدوديتها .
- ٥- ان الافكار التي يستلهمها الاطفال والناشئة تكون ذات تأثير ايجابي ومقنع ، اذا ما ثبت بطريقة صحيحة ومناسبة لمجموع متلقين .
- ٦- عدم التعامل بشمولية مع الاطر العامة للأسس التصميمية والاكتفاء بخبرة المعلمين الشخصية التي قد تكون غير تخصصية .

ثالثا : التوصيات:وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

- ١- الاهتمام باستخدام الاشكال الفنية المرغوبة والتي تتناسب مع المرحلة العمرية والواقع الاجتماعي والبيئي الذي يعيش فيه الطلبة بحيث تكون مؤثرة في مجموع المتلقين للمجالات المدرسية

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

٢- اطلاع مصممي المجالات المدرسية عامة على تصميم المجالات سواء اكانت عربية ام عالمية محاولة في زيادة الخبرة في هذا المجال من خلال اقامة الدورات التدريبية عن العمل الصحافي والممارسة المستمرة لاجل التوصل الى الطرق المباشرة للوصول الى نفسيات المتعرضين لتلك المجالات المدرسية بطريقة افضل .

٣- يجب ان يتفق الشكل الفني مع المضمون التربوي ومستوى الجمهور المرسل اليها بتلك الرسالة الاتصالية بشكل اكبر .

٤- توصي الباحثة ان تكون الهيئة التدريبية في المدرسة و المعلمة ام المعلم خصوصا مشرفين على الطلبة في تحرير صفحاتهم وليس منقذين لها .

٥- توصي الباحثة بالاهتمام بالركائز الاساسية للعمل الصحافي المدرسي والاهتمام بعملية التصميم الفني للأشكال الفنية المستخدمة وملائمتها للمضامين التربوية وهذه بالتالي ستجمع بين التكامل الفني والوظيفي داخل المجالات المدرسية عامة .

رابعا :المقترحات :و بناء على ما ورد في التوصيات تقترح الباحثة ما يلي :

- ١- القيام بدورات تطويرية وتنشيطية لمعلمي التربية الفنية في مجال العمل الصحافي المدرس - تتعلق بتصميم المجالات من ناحية الاخراج الفني وقيمة ما تتضمنه من مضامين هادفة .
- ٢- القيام بدراسة مقارنة للاتجاهات التصميمية للأشكال الفنية والمضامين التربوية بين المجالات المدرسية في محافظات العراق لمعرفة مدى تأثير البيئة عليها .
- ٣- القيام بدراسة الفروق الجمالية في تصاميم المجالات المدرسية بين الاناث والذكور مع مراعاة المستوى الدراسي .
- ٤- القيام بدراسة بناء ادارة تقويم للمجالات المدرسية قد تعتمد عليها اللجان التحكيمية في مديرية النشاط المدرسي .
- ٥- القيام بدراسة لوضع نموذج تصميمي للمجالات المدرسية قد تستفيد من الجهات المختصة .

المراجع

القرآن الكريم

- ابلق ، فرانسيس ، سلوك الطفل ، ت ، فاخر عاقل ، دار اطلس دمشق ، ب ت .
- ابو معال ، عبد الفتاح ، اثر وسائل الاعلام على الطفل ، عمان ، ١٩٩١ .
- الاعسم ، عاصم عبد الامير ، جماليات الشكل في الرسم العراقي الحديث ، اطروحة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ .
- الامام ، مصطفى محمود، وآخرون، التقويم القياسي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، ١٩٩٠ .
- البدوي ، احمد ، زكي ، معجم المصطلحات في التربية والتعليم ، دار غريب للطباعة ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- البيسوني ، محمود ، أسرار الفن التشكيلي ، ط١ ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- بيركسن ، ف ، أي ، (محتوى التواصل) : تحليل المحتوى للعلوم الاجتماعية والانسانية ، دار أوس وتس ، نيويورك ، ١٩٩٦ .
- جوستون ، ادجار ، وآخرون ، النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية ت : محمد العريان ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
- داود ، عزيز حنا ، دراسات في الشخصية ، ط١ ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

- الربيعي ، نضال كاظم ، تقويم النشاطات الفنية المصاحبة للمنهج الدراسي في المرحلة الثانوية بمدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .
- رياض ، عبد الفتاح ، التكوين في الفنون التشكيلية ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٣ .
- ريد ، هربرت ، معنى الفن ، ت : سامي خشبة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦ .
- السامرائي ، طارق ابراهيم ، أثر معرفة الطلبة المسبقة بالاهداف السلوكية في تحصيلهم في المواد الاجتماعية، اطروحة دكتوراة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٢ .
- سانتيانا ، جورج ، الاحساس بالجمال ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٨٦ .
- ستولينز ، جيروم ، النقد الفني (دراسة فلسفية وجمالية) ت : فؤاد زكريا ، مطبعة جامعة عين شمس ، القاهرة ١٩٧٤ .
- السراج ، شكرية كوكز ، دور الصحافة العراقية في معالجة الاثار الاجتماعية للحصار (دراسة تحليلية) في جريدة الجمهورية ، أطروحة دكتوراة ، جامعة بغداد كلية الاعلام ، ٢٠٠٢ .
- سكس ، جيردن ، مسرح الاطفال الخلاق والدرامي سباكل ولندن ، ١٩٦١ .
- سلطان ، محمد السيد ، مقدمة في التربية ، مطبعة دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
- سهيل ، مرسى زناد ، أفكار في تربية الطفل ، دار الثقافة والاطفال ، ١٩٨٦ .
- الشبلي ، ابراهيم مهدي ، تقويم المناهج باستخدام النماذج ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٨٤ .
- صالح ، قاسم حسين ، سيكولوجية ادراك اللون والشكل ، دار الوطنية للتوزيع والاعلام ، بغداد ، ١٩٨٢ .
- الصمادي ، عبد الله ، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٤ .
- عبد الكافي ، اسماعيل ، صحافة الاطفال والتنشئة المتكاملة للطفل ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤١٢ .
- عبد الموجود ، محمد عزت ، و اخرون ، اساسيات المنهج وتنظيماته ، ط ١ ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨١ .
- عبد النور ، جبور ، المعجم الادبي ، ط ١ ، دار الملايين بيروت ، ١٩٧٩ .
- عبو ، فرج ، علم عناصر الفن ، ج ١ ، دار دلفين للطباعة والنشر ، ميلانو ، ١٩٨٢ .
- العبيدي ، جبار عودة ، مدخل في سياسة الاعلام العربي و الاتصال ، مكتب الجبل الجديد ، صنعاء ، ١٩٩٣ .
- عدد من الاباحثين السوفيت المختصين بنظرية الادب و الادب العلمي ، ونظرية الادب ، ت: جميل نصيف دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٠ .
- عيد ، كمال ، فلسفة الادب والفن ، الدار العربية للكتاب ، طرابلس ، ١٩٧٨ .
- فان دالين ، ديوبولد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٣ ، ت: محمد نبيل نوفل ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
- فرنون ، م ، سيكولوجية الادراك ، دار بنكوين ، ١٩٧٧ .
- قطامي ، نايف ، طرق دراسة الطفل ، المنتدى التربوي ، شبكة الانترنت العالمية .
- لفته ، سعدي ، رسوم الاطفال ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .
- مايزر ، برنارد الفنون التشكيلية و كيفية تذوقها ، ت: سعد المنصوري ، مكتبة النهضة المصرية مؤسست فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة - نيويورك ، د.ت .

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

- مرعي ، محمد مرعي ، مع مؤلفين آخرين ثقافة الكتاب الطفل التربوي والواقع والتحديات والحلول
التطويرية ، وزارة التربية سوريا ١٩٦٩ - ١٩٧٩ .
- المفتي ، محمد ، وآخرون ، أسس بناء المناهج وتنظيمها ، مطبعة حسان ، ١٩٨١ - ١٩٨٢ .
- مونور مارين ، تنمية وعي القراءة ، دار المعرفة القاهرة ، ١٩٩١ .
- نوبلر ، نوثان ، حوار الرؤية ، ت : فخري خليل ، مراجعة : جبرا إبراهيم جبرا ، دار المأمون بغداد ، د.ت .
- النورة جي ، أحمد خورشيد ، مفاهيم في الفلسفة والاجتماع ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- هولستي ، رول ، تحليل المحتوى ، منشورات ري جارديودرن ، نيويورك ، ١٩٦٦ .
- الهييتي ، خلف نصار محيسن ، القيم السائدة ، في صحافة الاطفال العراقية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٧٧ .
- وايلز ، كيمول ، نحو مدارس أفضل ، ت ، فاطمة محجوب ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- _____ ، دليل التربية الفنية ، منتديات تربوية ، شبكة الانترنت العالمية .
- _____ ، مفهوم الصحافة المدرسية ، منتديات تربوية ، شبكة الانترنت العالمية .

المصادر الأجنبية

- berlson, Bernard, content analysis in cordaer lindezy hand book of socil p psychology
v10, 1955.
- Cooper, gahua, measurement and analysis , new york , 1963.
- Good garter , vand others, dictionary of education , new york , 1973 .
- J . l . childs : education and morals , appletton , century , new york , 1973 .
- Ober , Richard , l . and : systematic obaerreational of teaching anirrodution analysis
of Instrumental , 1971.

جدول رقم (٣) يوضح تسلسل التكرارات والنسب المئوية المستخرجة من أداة التحليل

المجال	الفئة الرئيسية	الفئة الثانوية		المرحلة الابتدائية		المرحلة المتوسطة		المرحلة الإعدادية	
				تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
الشكل الفني العام للصفحات المحررة	نوع الورق	صقيل		٢	٦٦	١	٣٣	١	٣٣
		غير صقيل		١	٣٣	٢	٦٦	٥	٨٣
	إطار الصفحات	تقليدي		٣	٩٩	٣	٩٩	٦	٩٩
				١	٣٣	٢	٦٦	٤	٦٦
		غير تقليدي		٢	٦٦	١	٣٣	٢	٣٣
				٣	٩٩	٣	٩٩	٦	٩٩
	المجموع		٣	٩٩	٣	٩٩	٦	٩٩	
	الأشكال والرموز الفنية	مناسبة		٣	١٠٠	١	٣٣	١	١٦
		غير مناسبة		٠	٠	٢	٦٦	٥	٨٣
	المجموع				٣	١٠٠	٣	٩٩	٦
الأرضيات والفواصل	اللون	استخدام لون واحد	٣	١٠٠	٢	٦٦	٥	٨٣	

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

١٦	١	٣٣	١	٠	٠	استخدام لونين أو أكثر			
٩٩	٦	٩٩	٣	١٠٠	٣	المجموع			
١٦	١	٠	٠	٣٣	١	مربعة	أشكال الأرضيات		
٠	٠	٠	٠	٠	٠	دوائر			
٦٦	٤	١٠٠	٣	٦٦	٢	مستطيلة			
١٦	١	٠	٠	٠	٠	أشكال هندسية أخرى			
٩٨	٦	١٠٠	٣	٩٩	٣	المجموع			
٨٣	٥	١٠٠	٣	١٠٠	٣	خطوط مستقيمة	أشكال التفاصيل		
٠	٠	٠	٠	٠	٠	دوائر			
٠	٠	٠	٠	٠	٠	مربعات			
٠	٠	٠	٠	٠	٠	أشكال هندسية أخرى			
٨٣	٥	١٠٠	٣	١٠٠	٣	المجموع			
٥٠	٣	٣٣	١	٣٣	١	مناسب	استثمار الفضاء		
٥٠	٣	٦٦	٢	٦٦	٢	غير مناسب			
١٠٠	٦	٩٩	٣	٩٩	٣	المجموع			
٣٣	٢	٣٣	١	٣٣	١	معبرة	الرسومات التي ينفذها الطلبة		
٠	٠	٦٦	٢	٦٦	٢	غير معبرة			
٣٣	٢	٩٩	٣	٩٩	٣	المجموع			
٣٣	٢	٣٣	١	٦٦	٢	مبتكرة		الابتكار الفني	
٠	٠	٦٦	٢	٣٣	١	غير مبتكرة			
٣٣	٢	٩٩	٣	٩٩	٣	المجموع			
١٦	١	٠	٠	٣٣	١	واضحة		الأفكار التي تمثلها	
٨٣	٥	١٠٠	٣	٦٦	٢	غير واضحة			
٩٩	٦	١٠٠	٣	٩٩	٣	المجموع			
٠	٠	٠	٠	٣٣	١	كبيرة	حجم الرسوم		
٣٣	٢	٠	٠	٦٦	٢	متوسطة			
٠	٠	٣٣	١	٠	٠	صغيرة			
٣٣	٢	٣٣	١	٩٩	٣	المجموع			
٣٣	٢	٠	٠	٣٣	١	كبيرة	حجم الصورة		الشكل الفني
٣٣	٢	٠	٠	٠	٠	متوسطة			
٣٣	٢	٦٦	٢	٠	٠	صغيرة			
٩٩	٦	٦٦	٢	٣٣	١	المجموع			
٣٣	٢	٠	٠	٣٣	١	تساعده	علاقتها بالمضمون		

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

٠	٠	٠	٠	٠	٠	التواضع		
٠	٠	٠	٠	٠	٠	الكرم و العطاء		
٠	٠	٠	٠	٠	٠	التسامح		
١٦	١	٣٣	١	٣٣	١	المجموع		
٠	٠	٣٣	١	٣٣	١	الصدق	الأخلاق	
٠	٠	٣٣	١	٠	٠	العدالة		
٠	٠	٠	٠	٠	٠	الطاعة		
٠	٠	٠	٠	٠	٠	الدين		
٠	٠	٦٦	٢	٣٣	١	المجموع		
١٦	١	٠	٠	٠	٠	حرية الوطن	المضامين الوطنية	
٠	٠	٠	٠	٠	٠	حب الوطن		
١٦	١	٣٣	١	٣٣	١	الشعور بالمسؤولية		
٣٢	٢	٣٣	١	٣٣	١	المجموع		
١٦	١	٦٦	٢	٠	٠	الاثارة	مضامين ترويحوية او ترفيهية	
٣٣	٢	٠	٠	٠	٠	الجمال		
٣٣	٢	٠	٠	٠	٠	المرح		
١٦	١	٠	٠	٦٦	٢	التعبير الذاتي المبدع		
٩٨	٦	٦٦	٢	٦٦	٢	المجموع		

الملاحق

ملحق (١)

جامعة بابل

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

م / استبيان استطلاعي

الى الاستاذ المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة بإجراء بحثها الموسوم (تقويم الشكل و المضمون في المطبوع المدرسي) ، اذ يهدف البحث الحالي الى :

١. تقويم الشكل الفني العام لصفحات المجالات المدرسية المحررة من الطلبة .

٢. تقويم مضمون تلك الصفحات في المجالات المدرسية .

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال تتوجه الباحثة اليكم مشكورة للاجابة على الاسئلة
الاتية و المرفقة طيا :

مع التقدير
الباحثة

- ما المعايير الفنية والجمالية الواجب توفرها في الصفحات المحررة من قبل الطلبة ؟

-١

-٢

-٣

- ما المضامين التربوية الواجب توفرها في تلك الصفحات ؟

-١

-٢

ملاحظة /

- تشمل المعايير الاختلافات العمرية في المراحل الدراسية و الفروقات الجمالية بين الذكور و الاناث ...

ملحق (٢) استمارة اداة التحليل بصيغتها الاولى

جامعة بابل

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

م / استطلاع اراء الخبراء

الاستاذ المحترم

تحية طيبة :

نظرا بما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية مرموقة ، لذا ترجوا الباحثة التفضل بابداء ملاحظاتكم و راىكم
حول مدى صلاحية استمارة التحليل ، المرفقة طيا ، علما ان موضوع البحث الحالي هو (تقويم الشكل و
المضمون في المطبوع المدرسي) ، وهو بحث اكاديمي منه تقويم المصفحات المحررة من قبل الطلبة انفسهم
بخلاف مستوياتهم الدراسية ومن كلا الجنسين للعام الدراسي الحالي ٢٠٠٩-٢٠١٦ ، في محافظة بابل .

مع فائق الشكر و التقدير

الباحثة

استمارة أداة التحليل بصيغتها الأولية

المجال	الفئة الرئيسية	الفئة الثانوية	الملاحظات
الشكل الفني	نوع الورق	لماع	
		صقيل	
		غير صقيل	
	اطار الصفحات	الشكل الفني	تقليدي
			مبتكر
		الاشكال و الرموز	مناسبة
			غير مناسبة
			ملونة
		الالوان	غير ملونة
			ملونة
	الارضيات و الفواصل	اللون	غير ملونة
			ملونة
		تساند بقية مكونات الرسالة الاتصالية	تضفي جمالية
			لا تضفي جمالية
			الى حد ما
		اشكال الارضيات	مربعة
			دوائر
			مثلثة
			اشكال هندسية

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

	اخرى			
	خطوط مستقيمة	اشكال الفواصل		
	دوائر			
	مربعات			
	بدون اشكال هندسية			
	استثمار الفضاء			
	معبرة		ارتباط الالوان بالموضوع	
	غير معبرة			
	ممثلة		تمثيل الرموز للموضوع	
	غير ممثلة			
	الى حد ما			
	تمثيل	تمثيل الرموز	الرسومات	
	لا تمثيل			
	قريبة منها			
	تسانده	تساند المضمون		
	تشجبه			
	لا علاقة لها			
	واضحة	الافكار التي تمثلها		
	غير واضحة			
	يوجد	الايحاء		
	لا يوجد			
	تقليد (محاكاة)	الابتكار الفني		
	ابتكار			
	كبيرة	حجم الصورة	الصورة	
	متوسطة			
	صغيرة			
	تعبيرية	نوعها		
	حدث			
	محورية			
	جمالية			
	تسانده	علاقتها بالمضمون		
	تشجبه			
	بعيده عنه			

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

	كبير	حجم العناوين	العناوين	
	متوسطة			
	صغيرة			
	ملائم	ملائم من حيث الحجم لاهمية الموضوع		
	غير ملائم			
	الى حد ما			
	معبر	معبرا اعلاميا وفنيا		
	غير معبر			
	الى حد ما			
	وصفي	نوع العنوان		
	اخباري			
	مقارن			
	تعيري			
	معبر عن الفكرة	لون العنوان		
	غير معبر			
	الى حد ما			
	مضاد للفكرة			
	منسجم	الانسجام مع بقية مكونات الرسالة		
	غير منسجم			
	الى حد ما			
	سياسية	موضوعات الرسائل الاتصالية		المضمون
	ثقافية			
	اجتماعية			
	اقتصادية			
	رئيسية			
	فنية			
	علمية			
	التسامح	الاتجاهات التي تضمنها الرسائل الاتصالية		
	الشعور بالمسؤولية			
	التضحية			
	التعاون			
	الصدق			
	الاعتزاز بالنفس			
	احترام الذات			

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

	احترام الآخرين		
	الاقتداء		
	حب الوطن		
	الابتكار		

ملحق (٣) استمارة أداة التحليل بصيغتها النهائية

الملاحظات	الفئة الثانوية	الفئة الرئيسية	المجال
	صقيل	نوع الورق	الشكل الفني العام للصفحات المحررة
	غير صقيل		
	تقليدي	إطار الصفحات	
	غير تقليدي		
	مناسبة	الأشكال والرموز الفنية	
	غير مناسبة		
	استخدام لون واحد	الارضيات والفواصل	
	استخدام لونين أو أكثر		
	مربعة		
	دوائر		
	مستطيلة		
	اشكال هندسية اخرى		
	خطوط مستقيمة	اشكال الفواصل	
	دوائر		
	مربعات		
	شكال هندسية اخرى		
	مناسب	استثمار الفضاء	
	غير مناسب		
	معبرة	الرسومات التي ينفذها الطالبة	
	غير معبرة		
	مبتكرة		
	غير مبتكرة		
	واضحة		
	غير واضحة		
	كبيرة		
	متوسطة		
	صغيرة		
	كبيرة	حجم الصورة	
	متوسطة		
	صغيرة		
	تسانده	علاقتها بالمضمون	
	تشبه		
	لا علاقة بها		

مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢٦، العدد ٣: ٢٠١٨

	العناوين		حجم العنوان	ملائم	
				غير ملائم	
				الى حد ما	
		نوع الخط		مناسب	
				غير مناسب	
				الى حد ما	
		لون الخط		مناسب	
				غير مناسب	
				الى حد ما	
			منسجمة		
	غير منسجمة				
	موضوعات تكمل الشخصية	احترام الذات			
		السيطرة			
		المظهر الخارجي			
		التحصيل والنجاح			
	موضوعات المعرفة العامة	الثقافة			
		الذكاء			
	الموضوعات الاجتماعية	وحدة الجماعة			
		قواعد السلوك			
		التواضع			
		الكرم والعطاء			
		التسامح			
الاخلاق	الصدق				
	العدالة				
	الطاعة				
	الدين				
المضامين الوطنية	حرية الوطن				
	حب الوطن				
	الشعور بالمسؤولية				
مضامين ترويجية	الاثارة				
	الجمال				
	المرح				
	التعبير الذاتي المبدع				